ملحق ميكانيكي

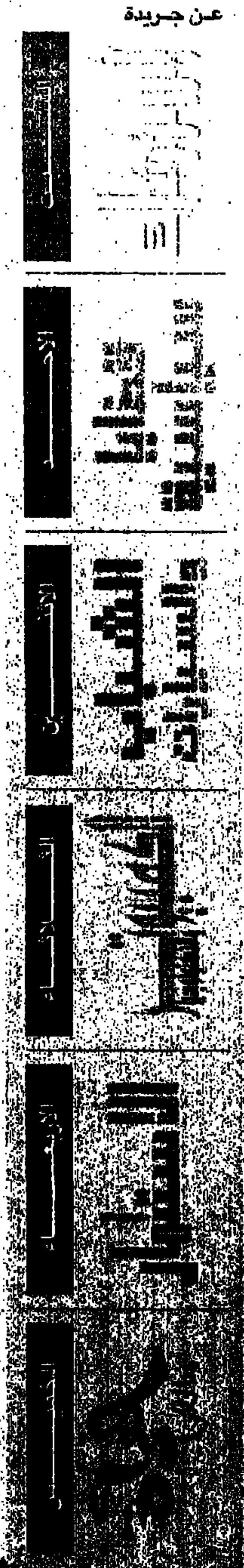
16 صفحة تصدر صباح كل اربعاء

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - JANUARY 19 -1994 NO (168) VOL2 AMMAN - JORDAN

الاربعاء ٦ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٩٤ - العدد (١٦٨) - السنة الثانية، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



ملاحق اسبوعية تصدر عن جريدة





تساقط الشعر والصلع....

ظواهر مزعجة لدى الرجال والنساء

تستوقفنا هذه الظاهرة وهي تساقط الشعر التي تقلق كثيرا من الرجال لكن حجم المشكلة يزداد لدى النساء عندما يبدأ الشعر في التساقط بنسبة عالية وقد اخذ عدد المصابات بتساقط الشعر في زيادة مضطردة ومن الطبيعي ان يصاب الرجال بالصلع دون ان يحسبوا لذلك اجتماعيا ولكنهم يحاولون تلافي ذلك بشتى الطرق بعيدا عن اعين الاخرين بينما حين تصاب المرأة بالصلع فان الوضع يختلف تماما وتضطر حينئذ الى استعمال الباروكة لاخفاء هذه الظاهرة المقلقة نفسيا واجتماعيا.

ادوية ولكن...

تبدأ اعراض تساقط الشعر بالظهور عند دخول المرأة مرحلة النضوج وخاصة بعد سن الخامسة والاربعين وتعود الاسباب الرئيسية الى خلل هرموني مؤقت او دائم او بسبب وجود خلل في وظائف جهازها التناسلي فعلى سبيل المثال اذا ما اصيبت المرأة بمرض تكيس المبايض (اي انحباس البويضات داخل اكياس فوق المبيض لتاخذ الدورة الشهرية وضعيتها الطبيعية) وتظهر الى جانب تساقط الشعر عوارض جانبية من نمو الشعر على الوجه واليدين وبعض اعضاء الجسم وقد تصاب المرأة بالصلع في حالة الاورام السرطانية للمبيض مما يؤدي الى زيادة افرازات الهرمون الذكري بنسبة اكبر من الهرمون الانثوي وقد تعاني بعض النساء من اضطرابات نفسية كالخوف من زيادة الوزن والهزال المرضي الشديد او تعاطي بعض الادوية المضادة للهرمونات مثل دواء "الكورتيزون" وكل هذه العوامل مجتمعة تؤدي بنسب متفاوتة الى تساقط الشعر.

وتتسابق شركات الادوية لانتاج علاجات مختلفة للقضاء على هذه الظاهرة الا ان معظمها ذات تركيب كيماوي ويجب ان تؤخذ لفترة طويلة حتى تعطي نتائج مرجوة ولم يثبت حتى الآن نجاح الادوية المطروحة في الاسواق لان الشعر يتغذى من الجسم نفسه وليس من مصدر خارجي ويستحسن غسل الشعر الدهني بكثرة وذلك للتغلب على ظاهرة القشرة التي قد تصيبه اما اذا كان جافا فيكون غسله بمرات اقل مع تجنب استعمال انواع الشامبو والصبغات ذات التركيب الكيماوي لانها تؤثر على قوة الشعر.

امراض لها علاقة

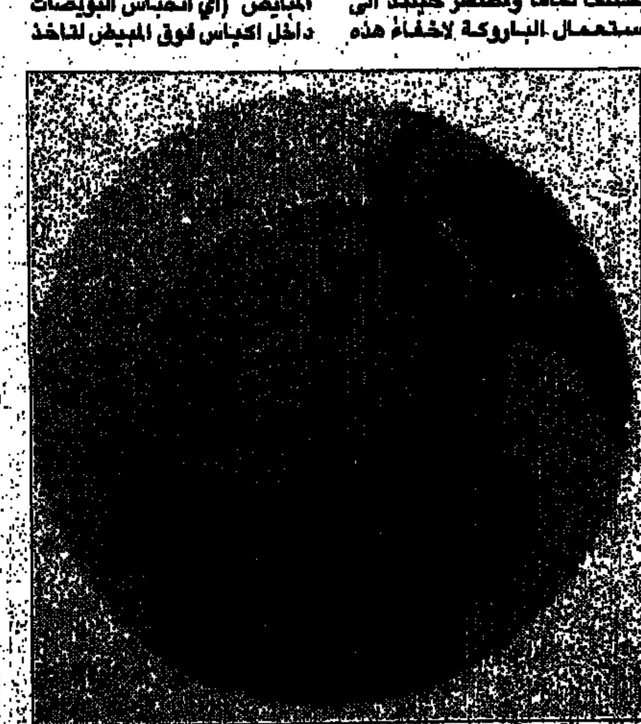
ان فقر الدم من أسباب سقوط الشعر كليا وكذلك عندما يكون نزف الدورة الشهرية قويا كما ان الامراض الجلدية قد تسبب تساقط الشعر بشكل جزئي ومنها:

● مرض الثعلبة: ومن اعراضه سقوط الشعر بالكامل في بقعة معينة واحيانا تشمل شعر الحواجب والجسم لكنه لا يعتبر مرضا وراثيا.

● مرض الذئبة الحمراء: وينتشر في المناطق الحارة وهو يحدث نتيجة عدم تادية جهاز المناعة لوظيفته بشكل جيد.

وهناك مرض اخر يدعى ليشن بلينس وهو يشبه مرض الاكزيما ويظهر على الجلد والشعر واذا ما سقط الشعر في هذه الحالة فانه لا يعود للنمو من جديد وكذلك فشل الغدة الدرقية في افراز الكمية المناسبة لتزويد الجسم بالهرمون الذي يساعد على توازن الطاقة فيه كما ان لمرض السكري دور كبير في تساقط الشعر وهناك اسباب اخرى غير معروفة ما زال الطب يبحث عنها لوضع العلاج المناسب لها.





قال باحثون في كلية طب جامعة ماساشوستس ان مصلا بسيطا من حمض نووي خالص يذاب في محلول ملحي نجح في حماية حيوانات التجارب من جرعة قاتلة من فيروس الانفلونزا.

لقد قام الباحثون بحقن الفئران والدجاج بجرعات صغيرة من المادة الجينية واثبتوا فاعليتها.

وقال الباحثون في تقريرهم الذي نشر في مجلة الاكاديمية الوطنية للعلوم ان هذا الاسلوب الجديد حمى الفئران بنسبة ٩٥ في المائة بينما بلغت نسبة فاعليته مع الدجاج ٦٣ في المئة.

وتحدث التقرير عن الامكانات التي تتيحها تلك التجربة لتطوير مصل مضاد لفيروس الانفلونزا.

فقد تؤدي هذه الابحاث يوما الى التوصل الى مصل يحمي الانسان من هذا المرض الذي يصيب نحو ١٢ مليون شخص في العالم.

دور المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الاردني

يعتمد القطاع غير المنظم (المؤسسات الصغيرة) كمؤسسات استثمارية على الانتاج والانتاجية في المحافظة على استمراريته، نظرا لان راس المال العامل في هذا القطاع يعاني من حساسية تتاثر بظروف وحركة السوق الاقتصادية بصورة عامة، وذلك لكون راس المال راس المال العامل اعتمد ويعتمد على مصادر مالية ذات جذور ضعيفة لكونها تعتمد على الاستثمارات الفردية التي تتاثر بالاوضاع الاقتصادية للسوق بصورة اكبر من الاستثمارات الجماعية المنظمة.

وللتعرف على دور الانتاج على التنمية الشاملة من خلال توزيعها وتعريفها وانواعها يمكن مناقشة هذا الدور من خلال العناوين الفرعية التالية:

القطاع غير المنظم ونوع الانتاج

شكلت المؤسسات ذات الانتاج الخدمي الغالبية العظمى من مجموع المؤسسات صغيرة الحجم التي شملتها عينة الدراسة في المراكز الحضرية حيث بلغت حوالي ٨١.٩٪ في حين شكلت المؤسسات ذات الانتاج السلعي حوالي ١٨.١٪ من مجموع المؤسسات التي افادت عن نوع انتاجها.

ويلاحظ ان المراكز الحضرية الرئيسية (عمان، اربد، الزرقاء) قد قسمت المؤسسات حسب طبيعة الانتاج الى قسمين:

١. مؤسسات الانتاج السلعي وهي المؤسسات التي تستخدم المواد الخام في انتاجها.

٢. مؤسسات الانتاج الخدمي وهي التي لا تستخدم المواد الخام في انتاجها.

هيمنت على الغالبية العظمى من هذه المؤسسات والتي بلغت حوالي ٨١.٢٪من مجموع المؤسسات وشكلت المؤسسات ذات الطبيعة الانتاجية حوالي ٦٤٪ من مجموع المؤسسات السلعية والخدمية.

ويلاحظ ان اربد كمركز حضري اختلف عن المراكز الاخرى في المملكة من حيث ان نسبة المؤسسات ذات الانتاج السلعي فيه كانت اكبر من نسبة المؤسسات ذات الانتاج الخدمي اذ بلغ ٥٩.٧٪ في حين كان الخدمي ٤٠.٣٪ وجاءت البقية ضمن بند غير مبين ويمكن تفسير ذلك بان اربد كمركز يقع في محافظة حدودية شجعها هذا الموقع على الاستثمار في مؤسسات صغيرة لها طابع سلعي لسهولة تصريف الانتاج في حين هيمنت المؤسسات ذات الطبيعة الخدمية على انشطة هذ القطاع في المراكز الحضرية الاخرى ولمزيد من التفصيل انظر الجدول رقم (١).

القطاع غير المنظم (الانتاج السلعي فقط) ومصدر المواد الخام

للتعرف على مضامين المواد الخام التي تستخدمها المؤسسات التي شملتها الدراسة تم تفريغ اجابات المؤسسات حسب المراكز الحضرية ومصادر المواد الخام.

يشير الجدول رقم (٢) الى ان ٨٨.٧٪ من المؤسسات تستخدم في اعمالها موادا من السوق المحلية في حين ان ٤.٥٪ من هذه المؤسسات تعتمد على مواد مستوردة من الخارج في حين افادت النسبة الباقية (٦.٨٪) بانها تستخدم موادا محلية واخرى من الخارج.

اما حسب المراكز الحضرية فان المؤسسات في مدينة عمان والزرقاء هي اكثر المؤسسات اعتمادا على المواد المستوردة من الخارج وهذا يعتبر امرا متوقعا بالنظر الى التنوع في نشاطات هذه المؤسسات بالاجمال فان هذا الجدول يشير الى ان المؤسسات الصغيرة تعتمد الى حد كبير جدا في نشاطاتها على ما توفره الاسواق المحلية من المواد وبالتالي فانها تعمل على ان تكون في معزل عن الآثار التي يمكن ان تنجم عن التقلبات في الاسعار العالمية لاثمان هذه المواد الخام.



● عمال يتدفقون على المدن الكبرى للعمل في المؤسسات الصغيرة

القطاع غير المنظم وقيمة الانتاج

للحديث عن قيمة الانتاج لا تكتمل الصورة بعيدا عن معرفة الانشطة الاقتصادية التي تنتمي اليها المؤسسات الصغيرة في القطاع غير المنظم في الحضر الاردني باعتبار ان عينة الدراسة ممثلة. يلاحظ ان النشاط الاقتصادي في مجال التجارة قد هيمن على طبيعة الانشطة في هذه المؤسسات وشكل اكثر من النصف (٥٩.٥٪) من جملة المؤسسات الصغيرة في الحضر الاردني ومن جملة الانشطة الاقتصادية وجاء قطاع الخدمات في المرتبة الثانية وشكلت المؤسسات التي تنتمي الى هذا القطاع ما نسبته ٢٢.٩٪ من جملة المؤسسات، ثم قطاع الصناعة ١٥.٤٪ والنسبة المتبقية توزعت على الانشطة الاخرى.

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم ٣ ان قيمة الانتاج السنوية جاءت انعكاسا لحجم هذا القطاع حيث بلغت نسبة المؤسسات التي تقل قيمة انتاجها السنوي عن (١٠) الاف دينار حوالي ٧٦.٩٪ من جملة المؤسسات ونسبة المؤسسات في هذه الشريحة التي تنتمي الى النشاط التجاري حوالي ٥٤.٨٪ ثم قطاع الخدمات ٢٦.٧٪ واخيرا قطاع الصناعة ١٤.٥٪ من ضمن الانشطة الواردة في الجدول رقم ٣ ثم جاءت النسبة المتبقية في المؤسسات ذات الانشطة الاخرى.

اما المؤسسات التي بلغت قيمة الانتاج السنوي فيها (١٠) الاف دينار فاكثر فلم تشكل سوى ٢٣.١٪ وهذا وضع طبيعي نظرا لحجم المؤسسة وقدرتها المالية من حيث راس المال العامل، فهي مؤسسات صغيرة شكلت القطاع غير المنظم في الاردن، ومن المتوقع ان تكون قيمة الانتاج متناسبة وراس المال العامل بصورة عامة. وجاء الوزن النسبي لقطاع التجارة في هذه الشريحة اقل من ١٠٠٠٠ ايضا في المرتبة الاولى وشكل ما نسبته ٦٨.٣٪ ثم قطاع الصناعة وجاءت مرتبته بعد التجارة وشكلت قيمة انتاجه حوالي ١٨.٧٪ ثم قطاع الخدمات ١٠.٠٪ والنسبة المتبقية في الانشطة الاقتصادية الاخرى.

وتجدر الاشارة الى ان البيانات التي تتعلق بالقضايا المالية وفي جميع الدراسات المسحية تعاني من عدم الدقة في البيانات وهذه المشكلة تشكو منها الدوائر الاحصائية، ومؤسسات عديدة عند اجرائها مسوحات ميدانية، ولهذا يلاحظ ان قيمة غير المبين جاءت مرتفعة نسبيا (اكثر من ٥٪) وهي النسبة المقبولة في الدراسات المسحية، حيث تجاوزتها وشكلت حوالي ٤.٠٪ من جملة المؤسسات.

واذا اخذنا قيمة الانتاج حسب المراكز الحضرية فاننا نلاحظ بانه وباستثناء مدينة عمان ومدينة اربد فان النسبة الكبيرة من المؤسسات لا يتجاوز انتاجها الى ١٠٠٠٠ دينار (حيث ان كبير النسب في المراكز الحضرية الاخرى هو انعكاس لصغر عدد المؤسسات فيها والواردة في الدراسة)، وهو الانعكاس الطبيعي لصغر حجم هذه المؤسسة باستثناء المؤسسات التي تعتمد على حجم كبير من راس المال ومعظمها في قطاعي التجارة والصناعة في مدينة عمان.

جدول (١)
التوزيع النسبي للمؤسسات الصغيرة حسب نوع الانتاج والمراكز الحضرية

المراكز الحضرية	سلعي	خدمي	المجموع	عدد المؤسسات
عمان	٨.٣	٩١.٧	١٠٠	٤٣٥
مادبا	-	١٠٠	١٠٠	٢٥
صويلح	٤.٣	٩٥.٧	١٠٠	٢٣
العقبة	٦.٨	٩٣.٢	١٠٠	٤٤
معان	-	١٠٠	١٠٠	٢٧
الزرقاء	١٣.٩	٨٦.١	١٠٠	٢٠١
الرصيفة	٨.٣	٩١.٧	١٠٠	١٢
اربد	٥٩.٧	٤٠.٣	١٠٠	١١٩
المفرق	٨٤.٢	١٥.٨	١٠٠	١٩
الكرك	٣٦.٤	٦٣.٦	١٠٠	١١
الطفيلة	٥٧.١	٤٢.٩	١٠٠	١٤
البلقاء	٢٠.٨	٧٩.٢	١٠٠	٢٤
المجموع	١٨.١	٨١.٩	١٠٠	٩٥٤
عدد المؤسسات	١٧٣	٧٨١		

جدول (٢)
التوزيع النسبي للمؤسسات الصغيرة حسب المراكز الحضرية ومصادر المواد

المراكز الحضرية	محلي	خارجي	محلي + خارجي	المجموع
عمان	٨٧.٦	٧.٩	١٣.٤	١٠٠
مادبا	١٠٠	-	-	١٠٠
صويلح	٩٥.٧	-	٤.٣	١٠٠
العقبة	١٠٠	-	-	١٠٠
معان	١٠٠	-	-	١٠٠
الزرقاء	٩١.٤	٨.٦	-	١٠٠
اربد	٩٦.٨	٣.٢	-	١٠٠
المفرق	١٠٠	-	-	١٠٠
الكرك	٤٥.٥	-		١٠٠
الطفيلة	١٠٠	-	٥٤.٥	١٠٠
البلقاء	٧٧.٨	٥.٥		١٠٠
			١٦.٧	١٠٠
المجموع	٨٨.٧	٤.٥	٦.٨	١٠٠

معظم الصادرات القطرية لدول الخليج

تركزت الصادرات القطرية من المنتجات الوطنية العام الماضي على دول مجلس التعاون الخليجي بالمقارنة مع بقية دول العالم.

وقال تقرير اصدرته غرفة تجارة وصناعة قطر ان القيمة الاجمالية للصادرات القطرية الى دول مجلس التعاون الخليجي بلغت ٨٧٦.٤ مليون ريال قطري / ٢٤٠.٩ مليون دولار في عام ١٩٩٣.

ونقلت الوكالة عن التقرير قوله ان اجمالي الصادرات القطرية من المنتجات الوطنية لدول العالم الاخرى في العام الماضي حتى كانون الاول بلغ ٣٦.٣ مليون ريال (عشرة ملايين دولار).

وقال التقرير ان دولة الامارات العربية المتحدة تصدرت دول مجلس التعاون من حيث وارداتها من المنتجات الوطنية القطرية العام الماضي اذ صدرت قطر اليها ما قيمته ٤٢١.٧ مليون ريال (١١٥.٨ مليون دولار) وهو ما نسبته ٤٨ في المائة من اجمالي الصادرات القطرية لدول المجلس.

المؤسسات الصغيرة تتركز في المدن الكبرى خاصة عمان والزرقاء واربد
التوصية بانشاء بنك متخصص لدعم المؤسسات الصغيرة

القطاع غير المنظم وتصريف الانتاج

يعتبر تصريف الانتاج للمؤسسات الصغيرة العمود الفقري لنجاح الاستثمار في هذا القطاع، لان ايجاد اسواق للانتاج يؤدي الى تنشيط المؤسسات التي تكون هذا القطاع او ذاك. ويجعل التفكير في التطوير والتوسيع امرا مرغوبا ما دام هناك طلب على الانتاج وهناك اسواق لتصريفه.

ويمكن القول بصورة رئيسية ان اسواق التصريف للمؤسسات صغيرة الحجم تعتمد اعتمادا كبيرا على الاسواق المحلية لعدم قدرة هذه المؤسسات على المنافسة الخارجية كالمؤسسات الكبيرة، وباستخدام البيانات من المؤسسات التي افادت عن اماكن تصريف انتاجها يلاحظ ان حوالي ٩٩.٢٪ من جملة التصريف يتم في الاسواق المحلية داخل الاردن وحوالي ٠.٨٪ تتم في الخارج او مؤسسات تصرف انتاجها داخليا وخارجيا في نفس الوقت. ويمكن القول ان المؤسسات في عمان واربد كمراكز حضرية هي الوحيدة التي اعتمدت بعض الشيء على تصريف الانتاج في الاسواق الخارجية، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة المؤسسات ذات الانتاجية السلعية في محافظة اربد، لكون بعض هذه السلع تسوق في الخارج كما ذكر سابقا.

ان مما لا شك فيه ان دراسة المؤسسات الصغيرة تتطلب التعرف على المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات وذلك بهدف العمل على حل ما يمكن حله من هذه المشاكل.

ولهذا الغرض تم تقسيم المشاكل الى مجموعتين:

١ ـ المشاكل التي تواجه المؤسسة عند تاسيسها.

٢ ـ المشاكل التي تواجه المؤسسة بعد تاسيسها.

حيث اشتملت الاستمارة على اسئلة تتعلق بهذين النوعين من المشاكل كل على حدة.

المشاكل التي واجهت المؤسسات عند التاسيس

افاد ٣٧.٤٪ من اصحاب المؤسسات الصغيرة التي شملتها الدراسة انهم قد واجهوا نوعا من المشاكل عند التاسيس اما الباقي ونسبته ٦٢.٦٪ فلم تواجهه اية مشاكل. ولفهم هذه المشاكل تم توزيع المؤسسات حسب المراكز الحضرية للمحافظات وانواع المشاكل عند التاسيس حسب المراكز الحضرية للمحافظات وانواع المشاكل عند التاسيس وحسب القطاعات الاقتصادية والمشاكل عند التاسيس حيث سننظر الى كل منها على حده.

المشاكل التي واجهت المؤسسات الصغيرة عند التاسيس حسب المراكز الحضرية

واجهت ٣٧.٤٪ من المؤسسات التي شملتها الدراسة مشاكل عند التاسيس، وتتفاوت هذه النسبة بين المراكز الحضرية حيث تصل اعلاها في محافظة الطفيلة حيث بلغت هذه النسبة ٨٥.٧٪ في حين بلغت ادنى قيمة لها في مدينة المفرق حيث لم يشر اي من اصحاب المؤسسات الى انه قد واجه اية مشكلة. من المشاكل عند التاسيس، تليها اربد حيث افادت ١.٤٪ فقط من المؤسسات انها واجهت مشاكل.

ولا شك في ان هذه النسب (وان كانت مجالا للكثير من وجهات النظر في قيمتها واسبابها) ذات دلالة واضحة على وجود فروق القيمة تشمل كمية ونوعية المشاكل التي يواجهها كل من يريد ان يباشر انشاء مؤسسة صغيرة في المراكز الحضرية المختلفة في المملكة.

واذا اخذنا هذه المشاكل حسب انواعها الرئيسية فاننا نجد ان ٢٦.٣٪ من المؤسسات كانت تعاني من مشكلة توفر راس المال وهي اكبر نسبة مفردة من بين انواع المشاكل التي واجهتها عند التاسيس، تليها مشكلة الانظمة واللوائح (١٧.٢٪) التي تواجهها المؤسسات عند التاسيس.

ومن الغريب ان توفير العمالة لم تكن واحدة من المشاكل المنفردة التي تواجهها المؤسسات الصغيرة حيث لم تزد نسبة المؤسسات التي اشارت الى انها قد عانت من مشكلة توفير العمالة عن ١.٩٪.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان نسبة كبيرة من المؤسسات تصل الى ٤٢.٣٪ قد واجهت مزيجا من اكثر من مشكلة من المشاكل الرئيسية معا (التمويل، المكان، العمالة، اللوائح، التسويق).

واذا اخذنا المشاكل عند التاسيس حسب المراكز الحضرية فاننا سنجد ان هناك فروقا بين المحافظات وان كانت هذه الفروق غير جوهرية حيث بقي توفر راس المال واللوائح اهم المشاكل المنفردة التي واجهت مؤسسات القطاع غير المنظم عند التاسيس.

النتائج

ان دراسة القطاع غير المنظم (المؤسسات الصغيرة) في الحضر الاردني قد وفرت قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات عن هذا القطاع والتي يمكن منها ان نستنتج الكثير من النتائج وسوف نشير هنا، باختصار الى بعض اهم هذه النتائج:

١ـ ان معظم المؤسسات تتمركز في مدن عمان، الزرقاء، اربد بنسب (٤٥.٧٪، ٢٠.٧٪، ١٤.٨٪) لكل منها على التوالي.

٢ ـ ان معظم المؤسسات تتمركز في قطاعات التجارة، الخدمات والصناعة بنسب (٥٨.٢٪، ٢٢.٠٪، ١٥.٧٪) لكل منها على التوالي.

٣ ـ ان نسبة كبيرة من هذه المؤسسات تصل الى ٧٨.٦٪ تعمل في قطاع انتاج الخدمات.

٤ ـ ان نسبة كبيرة من المؤسسات التي تستخدم المواد الخام (تصل الى ٨٩.٢٪) تستخدم المواد الخام المحلية.

٥ ـ ان ٧٩.١٪ من المؤسسات الصغيرة لا تزيد قيمة انتاجها السنوي عن (١٠٠٠٠) دينار.

٦ ـ ان ٨٧.٩٪ من المؤسسات تصرف انتاجها في الاسواق المحلية.

٧ ـ تدني راس المال في هذه المؤسسات عند التاسيس، حيث ان نسبة كبيرة منها (٦٤.٨٪) كان راس مالها عند التاسيس اقل من (٢٠٠٠) دينار.

٨ ـ مع ان راس مال هذه المؤسسات يرتفع بعد مباشرتها للعمل، حيث انخفضت نسبة المؤسسات التي يقل راس مالها عن الـ (٢٠٠٠) الى حوالي (٤٥٪) الا ان راسمالها يبقى متواضعا نسبيا.

٩ ـ ان المصدر الرئيسي لتمويل المؤسسات الصغيرة هو المدخرات الشخصية والاقتراض من الاقارب والاصدقاء.

١٠ ـ ان المؤسسات قد اشارت الى حاجتها للتمويل خلال عامي ١٩٩٢، ١٩٩٣ من المصادر المختلفة وخاصة من الجهاز المصرفي وبمبالغ تقل عن (٢٠٠٠) دينار، ٩٦.٧٪، ٩٩.٢٪ على التوالي.

١١ ـ ان نسبة كبيرة تصل الى ٩٢.٨٪ من المستخدمين هم من الذكور ولا تزيد نسبة الاناث عن ٧.٢٪ منهم.

١٢ ـ ان النسبة الكبيرة من العاملات هن من العازبات (٥٣.٥٪) ومن المتزوجين الذكور (٧٦٪).

١٣ ـ ان نسبة من يحملن المؤهل الثانوي فما فوق (٨٠.٥٪) مقارنة بـ(٣٨٪) بين الذكور وذلك بالنظر الى اختلاف طبيعة عمل كل منهما في هذا القطاع، حيث يلاحظ ان نسبة العاملات في الانتاج الاناث لا تزيد عن ٧.٩٪ في حين تبلغ نسبة العمال الذكور ٣٢.٢٪ من العاملين في هذه المؤسسات.

١٤ ـ ان الذكور اكثر استقرارا في مهنهم من الاناث حيث تبلغ نسبة الاناث اللواتي قضين اقل من سنتين في المهنة الحالية ٥٢.٦٪ بينما لا تزيد نسبة الذكور في نفس الفئة عن ٣٢.٢٪.

١٥ ـ ان نسبة العمالة الوافدة في هذا القطاع لا تزيد عن ٦٪ ومعظمهم يحملون مؤهلات دون الثانوية العامة (٥١.٥٪) ويعمل منهم ٤٣.٩٪ كعمال في هذه المؤسسات.

١٦ ـ اظهرت معدلات الزيادة في عدد المستخدمين في هذا القطاع ارتفاعا كبيرا وصل في حده الاقصى ١٦.٩٪ بين عامي ١٩٩٠، ١٩٩١.

١٧ـ تدني مستويات الدخول للعاملين في هذا القطاع حيث قدر متوسط الدخل الشهري بـ ٨٩.٣ دينارا مع وجود فروق بين الذكور والاناث (٨٧.٧ دينارا للذكور، ١٠٨.٤ دنانير للاناث) وبين الاردنيين (١٢٢.٩ دينارا) وغير الاردنيين (٨٥.٧٥ دينارا).

١٨ ـ بالنظر الى الاوضاع التي كانت سائدة عند اجراء المسح فقد اشارت نسبة ضئيلة من المؤسسات (٢.٩٪) الى انها ستكون في حاجة الى ايدي عاملة جديدة في عامي ١٩٩٢، ١٩٩٣.

١٩ ـ اشارت نسبة كبيرة من المؤسسات (٣٩.٦٪) الى ان الزيادة في الطلب و(٢٣.٧٪) الى ان خطط التوسع هي السبب الرئيسي في تحديد الطلب على القوى العاملة.

٢٠ ـ اظهرت الدراسة ان الاتصال الشخصي هو الاسلوب الاكثر استخداما لاختيار الاحتياجات من العمال (٧٧.٩٪) في حين لعبت مكاتب الاستخدام دورا هامشيا في تلبية القطاع غير المنظم من القوى العاملة (٥٪).

٢١ ـ المشاكل الرئيسية التي تواجه المؤسسات عند تاسيسها هي توفير راس المال (٢٦.٣٪) والانظمة واللوائح (١٧.٢٪) مع اختلافات طفيفة بين المراكز الحضرية وحسب القطاع الاقتصادي.

٢٢ ـ المشاكل الرئيسية للمؤسسات القائمة هي التسويق (٣٦.٩٪) والانظمة واللوائح (١١.٣٪) وتوفير راس المال (١١.٨٪) مع اختلافات طفيفة حسب المراكز الحضرية وحسب القطاع الاقتصادي.

ضرورة تشجيع المؤسسات الصغيرة في المحافظات للحد من الهجرة

جدول (٣)
التوزيع النسبي للمؤسسات الصغيرة حسب المراكز الحضرية ومصادر المواد

قيمة الانتاج بالدينار	صناعة	بناء	تجارة	مواصلات	خدمات	اخرى	المجموع
١٠٠٠٠ -	٧٢.١	٧٥.٠	٧٢.٨	٩٠.٩	٨٩.٩	٦٧.٠	٧٦.٩
١٠٠٠٠-	-	-	١.٠	-	-	-	٠.٦
١٥٠٠٠-	٩.٧	٥.٠	١٠.٦	-	٥.٣	٣٣.٠	٩.٠
٢٠٠٠٠-	٤.٥	١٥.٠	٣.٨	-	٠.٩	-	٣.٤
٢٥٠٠٠-	٥.٨	-	١.٣	٩.١	١.٣	-	٢.٠
٣٠٠٠٠ فاكثر	٧.٨	٥.٠	١١.٦	-	٢.٦	-	٨.٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قروض كويتية

قال الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي العربي انه قدم قروضا تبلغ نحو ١٤٨ مليون دينار (٤٩٦.٤ مليون دولار) في السنة المالية ١٩٩٢ / ١٩٩٣ المنتهية في ٣١ حزيران خصصت لمشروعات التنمية في الخارج.

وقال الصندوق في تقريره السنوي للسنة المالية ١٩٩٢/١٩٩٣ الذي صدر هذا الاسبوع ان مخصصات الصندوق للقروض خلال العام المذكور هي ٢٦ قرضا بلغ اجماليها نحو ١٤٨ مليون دينار.

وقال التقرير ان القروض تمت لمشروعات في قطاعات المواصلات والاتصالات والمياه والكهرباء والزراعة والصناعة في ١٩ دولة باسعار فائدة تتراوح بين ١.٥ وخمسة في المائة بما فيها ٠.٥ في المائة رسوم لادارة الدين.

«دولــرة» الاقتصاد العالمي تعزز الاحتياطي الاميركي



● وزير الخزانة الاميركية السابق نيكولاس برادي يعرض الدولار الاميركي الذي تحتفظ اميركا بثلث انتاجها منه

اقر الاحتياطي الفيدرالي الاميركي، اعتبار الدولار عملة عالمية كمؤشر لاستراتيجية يتم تنفيذها الان في جميع دول القارة الاميركية. وعلى ذلك فان بنك نيويورك الاحتياطي الفيدرالي الذي خول رئيسه الجديد وليم دونوغ، سيتي بنك، وبموجب الادارة الفعلية للاحتياطي الفيدرالي، القيام بعمليات تسليف للمضارب جورج سوروس من اجل تحطيم العملات الاخرى المستهدفة، وهذا التخويل من جانب دونوغ لسيتي بنك، انما جاء انطلاقا من موقع ترؤسه للجلسات السرية التي حددت الخطوط العريضة لاتفاقيات نافتا المالية الحقيقية وحرب العملة التي يخوضها سوروس، انما يمكن ان ينظر اليها كجنود غازية تنتشر لتحطيم المقاومة في شكل اعتماد وطني. اذ ان الدولارات الواردة هي بمثابة القوات المحتلة التي تعقب الهجمات المبدئية الخاطفة. وهذا هو النموذج في ما يعرف بايبرو ـ اميركا في اوروبا الشرقية وروسيا وفي الصين والذي يوجه حاليا ضد اوروبا الغربية، وذلك عن طريق الهجمات المتكررة والمتتالية على الية اسعار العملات الاوروبية وهي الهجمات التي شنت بصورة خاصة منذ صيف عام ١٩٩٢ وجعل الدولار العملة البديلة للاقتصاد العالمي، هو نوع من الترتيبات التي يراقبها البنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي وكذلك ماك دونوغ في المكسيك.

لقد شحنت الدولارات خارج الولايات المتحدة بمبالغ قياسية، ليس فقط من خلال صفقات تجارة المخدرات والعمليات الاقتصادية غير القانونية وانما ايضا من خلال بنك نيويورك الاحتياطي الفيدرالي بالتعاون مع البنوك المركزية ذات الراسمال الكبير وبصورة خاصة سيتي بنك وكذلك بنك نيويورك الوطني الجمهوري الذي يراسه رجل العصابات المعروف سافرا، لتكون تلك الاموال تحت طلب «الزبائن» وبصورة خاصة في ايبرو ـ اميركا مثلما يقال في اوروبا الشرقية وروسيا.

ويبلغ امداد الولايات المتحدة المادي من فواتير هذه الدولارات ٣٤٨ بليون دولار. وتلك المبالغ هي التي يقوم البنك الاحتياطي الفيدرالي بطبعها على سنوات لتكون في التداول. ومن هذه المبالغ السابقة ٣٤٨ بليون دولار تحتفظ الاحتياطات بمبلغ ٣٧ بليون دولار في الخزنة وسراديب البنوك الاميركية والاحتياطي الفيدرالي كجزء من الاحتياطي فيها، تاركة بذلك مبلغ ٣١١ بليون دولار بين ايدي الجمهور يتداول بها وبصورة تدعو للدهشة، فان هناك مبلغ ١٩٠ بليون دولار او ما يعادل ٦١٪ من المبلغ المتبقي للتداول وهو ٣١١ بليون دولار، سيكون معوما خارج الولايات المتحدة. وذلك يعني ان دولارين من كل ثلاثة دولارات لم تعد بين ايدي المواطنين الاميركيين وبعبارة اخرى فان ذلك يعني جعل الدولار عملة عالمية بصورة فعلية وذلك من خلال التداول العملي فيها خارج الولايات المتحدة، وقد ازداد هذا النهج بنسبة فلكية ففي عام ١٩٨٤ كانت قيمة السندات المادية الاميركية في الخارج ٨ بلايين دولار، وعلى ذلك يكون هذ المبلغ قد تضاعف خلال تسع سنوات، وبحساب النسبة المئوية فقد ازدادت الدولارات بين الايدي الاجنبية من ٢٧٪ الى ٦١٪ فوفقا لتقرير من عضو في الاحتياطي الفيدرالي هناك ٢٠ بليون دولار اميركي في الارجنتين حيث تشكل سندات الدولار ٦٠٪ من امدادات الاموال الداخلية في الارجنتين كما تشكل الدولارات ٧٠٪ من امدادات الاموال البوليفية اذ ان نصف الحسابات في البنوك البوليفية هي بالدولار، وكثير من اصناف البضائع في المخازن البوليفية مسعرة بالدولار، وبصورة مماثلة في البيرو، التي تشكل الدولارات نسبة ضخمة من امدادات الاموال الداخلية فيها، وفي بنما وليبريه فان الدولار هو العملة الرسمية في البلاد. وفي هونغ كونغ وهندوراس فان المستوى الذي تثبت عنده الاسعار انما يقاس بالدولار وفي فيتنام هناك حوالي ٦٠٠ مليون دولار، كان معظمها من مخلفات الجنود الاميركيين خلال الحرب الاميركية في فيتنام، فالدولار يستطيع المرء ان يشتري اي شيء يتدرج من العقار وحتى المؤسسات الصغيرة والكبيرة وقد لعبت الدولارات المادية ـ اي كاوراق نقدية محسوسة يتم التداول بها بين الناس ـ دورا ضخما في دول الخليج العربي ودول البلقان، وهذا يعني ان هذه الدول، واجزاء اخرى كاملة في العالم، قد تحولت الى الدولار اي ان المستوى الذي تثبت عنده الاسعار فيها انما يقاس بالدولار.

وفي نيسان عام ١٩٩١ قامت الارجنتين بتثبيت مستوى اسعار عملتها مقاسا بالقوة الشرائية للدولار كجزء من سياستها المناهضة للتضخم، فهي لم تعد تطبع شيئا من اوراق عملتها البيزو، ما لم يكن ذلك مدعوما بالدولار او الذهب او اية احتياطيات اخرى قابلة للتحويل.

وتعتبر البرازيل الان هي صاحبة اكبر اقتصاد في ما يعرف بايبرو ـ اميركا وصاحبة ثامن اكبر اقتصاد في العالم، من الدول التي تبنت الخط الذي تنتهجه الارجنتين من حيث تثبيت مستوى عملتها البيزو مقاسا بالقوة الشرائية الدولار، حيث قامت هي الاخرى بتثبيت مستوى عملتها كروزيرو مقاسا بالقوة الشرائية للدولار.

ويقوم الدولار حاليا بعملية غزو في روسيا فقد بينت مجلة بيزنس ويك ان هناك ما لا يقل عن ٢٠ بليون دولار في روسيا. الا ان بحثين اصدرهما مجلس ادارة البنك الاحتياطي الفيدرالي قد بينا ان هذا الرقم مرتفع جدا، وان الرقم الصحيح هو ما بين ٣ الى ١٠ بلايين دولار، التي يتركز معظم سنداتها في المدن الكبيرة مثل موسكو سانت بطرسبيرغ، وحتى مثل هذا الرقم، فانه يعتبر رقما مذهلا، وفي عام ١٩٩٢ ارتفع سعر الدولار امام الروبل الى ١٤٠ روبل لكل دولار بعد ان كان ١,٥ روبل لكل دولار في عام ١٩٩٠ وقد وصل اليوم ١٠٠٠ روبل لكل دولار، وفي اخر سعر صرف للعملة تستطيع ان تشتري ٥ تريليونات روبل مقابل ٥ بلايين دولار وهذا يعطي قوة هائلة للمستغلين في السوق السوداء، وللبنوك الاجنبية، وللمموليين الذي يمتلكون الدولار. ويمكن شراء العقارات والمؤسسات الاخرى في روسيا بسلة من الدولارات والحوالات البنكية، او بشكل من الادوات المصرفية التي تزعزع الاقتصادي الروسي والنظام السياسي برمته.

وفي ٢٤ تموز الماضي، نفذ محافظ البنك المركزي الروسي فيكتور جيراشنكو اصلاحا نقديا سحب بموجبه قرابة ٢٠٪ من اوراق النقد الروسية لمنع تداولها في السوق. وتتدفق الدولارات ايضا في الصين اذ ان غزو الدولار يمكن ان يكون احد الاسباب التي دعت الحكومة الصينية الى القيام بحملتها المناهضة للمضاربة، وذلك ان الدولارات الاميركية تصب بصورة كبيرة في المناطق الجنوبية الشرقية من الصين، وهي التي تعرف بمناطق التطوير الاقتصادي مثل منطقة غوندونغ. فهناك ما لا تقل عن بضعة بلايين من سندات الدولار في الصين والتي من خلالها تستطيع شراء العقارات هناك بنفس الطريقة المعمول بها في روسيا. ولكن الاسوء من ذلك ان البنك المركزي الصيني وبنك الصين، سيتوليان في شهر نيسان القادم مسؤولية اصدار عملة هونغ كونغ، وهي دولار هونغ كونغ، وهو العملة التي ينظر اليها على انها جزء من الدولار الاميركي حيث يتم التعامل فيه بحرية في التجارة بالدولار الاميركي، هذا ومن الجدير بالذكر ان منطقة جنوب شرق الصين هي منطقة تعج بدولارات هونغ كونغ كما ان عملية اصدار عملة هونغ كونغ في شهر نيسان القادم من قبل بنك الصين المركزي، ستزيد من قابلية الموافقة على هذا التدفق للدولارات.

وحتى الان لا يوجد هناك عملية تحويل للدولار في اوروبا الغربية واليابان، ولكن اذا ما استمرت الهجمات ضد العملات الاوروبية من قبل جورج سوروس الذي يموله سيتي بنك من خلال امدادات الدولارات من البنك الاحتياطي الفيدرالي، مثل تلك الهجمة التي قام بها الدولار ضد الفرنك الفرنسي في شهري تموز واب الماضيين، عندئذ فان عملات اوروبا ستسقط في غضون سنوات تحت هيمنة الدولار.

هناك سببان لتدفق الدولارات الاميركية خارج الولايات المتحدة، والتي تحتفظ بثلثها داخلها، الاول هو الاقتصاد السري وغير القانوني الذي تسيطر عليه المخدرات اذ يعمد تجار المخدرات من خلال سيطرتهم على بنوك في الولايات المتحدة نفسها وفي لندن الى شفط اوراق الدولار من فئة ٥٠ دولار و١٠٠ دولار، ومن ثم صبها داخل دول مثل كولومبيا وبيرو وفنزويلا والمكسيك وهونغ كونغ، اما السبب الثاني فيكمن في قيام بنوك اميركية مثل الاحتياطي الفيدرالي وسيتي بنك وبنك نيويورك الجمهوري وكيميكال بنك بشحن الدولارات الى روسيا والارجنتين والصين واندونيسيا، فقد ذكر خبير في البنك الاحتياطي الفيدرالي يعمل في هذا المجال وهو ريتشارد بورتر، ان الاحتياطي الفيدرالي يقوم بشحن جزء من الدولارات على مسؤوليته الخاصة، الا ان عمليات الشحن بصورة عامة تتم من خلال الطلبات التي تتقدم بها بنوك كبيرة مثل سيتي بنك. عندئذ يقوم البنك الاحتياطي الفيدرالي برزم الدولارات ولفها بالاغطية بلاستيكية زرقاء، ومن ثم تشحن بالسفن او الطائرات الى الخارج.

وبرغم ان هذه العملية تحطم وتدمر الاقتصاد الذي تقع فيه تلك الدولارات الا ان ذلك ايضا يحطم الولايات المتحدة ويدمر اقتصادها.

وفي هذه العملية التي تتحول ضد الولايات المتحدة وبالطريقة التي يرمي اليها مصممو اتفاقية نافتا السرية، الا انها ستكون ايضا سيادة للولايات المتحدة نفسها، والتي قصرت في العودة الى نوع من عبودية الدين الذي لا يزال يخضع له حتى الان مواطنو المكسيك.

٣٤٨ بليون دولار امدادات اميركا من الدولرة

تجارة المخدرات سبب رئيسي في تدفق الدولارات خارج اميركا

المعلمون الصينيون بلا رواتب

وعدت الصين بان تدفع الحكومات المحلية التي تعاني من نقص السيولة المالية اجور المعلمين المتاخرة والتي تقدر بملايين الدولارات في غضون شهر.

ولكن لجنة الشؤون التعليمية بالدولة قالت ان عدة مناطق لم تلتزم بمهلة سابقة انتهت في الاول من كانون الثاني مما ادى الى تراكم متاخرات بلغت ٣٠٩ ملايين يوان (٣٥,٥ مليون دولار) لم تدفع بعد معظمها في المناطق الريفية.

وطالبت اللجنة بدفع اجور المعلمين قبل بداية العام القمري الجديد في الصين والذي يبدا في العاشر من (شباط).

وهذا هو الوقت الذي تحتاج فيه كل عائلة صينية الى مبالغ كبيرة من المال لانفاقها على الولائم والملابس الجديدة ودفع الديون المتراكمة عليها من العام الماضي.

في تقرير لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية
عام بلا ركود اقتصادي في دول الخليج

«الاسواق» ـ الدوحة

قال تقرير لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها، ان عدة دول خليجية قد سجلت تراجعا في معدل التضخم في حين ارتفعت الاسعار الاستهلاكية في دول اخرى فيما انفردت قطر باستقرار اسعارها ومراوحة التضخم مكانه.

وذكر التقرير السنوي للمنظمة التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى العراق الذي جمدت عضويته بعد حرب الخليج ان الاداء الاقتصادي في هذه الدول تميز بالنمو والتوسع في القطاعات الانتاجية والخدمية على عكس ما حدث في معظم دول العالم من ركود اقتصادي.

وقال التقرير ان ادنى مستوى تضخم في دول مجلس التعاون سجل في العام الماضي في المملكة العربية السعودية. اذ انخفضت المتغيرات السنوية في اسعار المستهلك بمعدل قياسي من نمو ٤,٥ في المائة عام ١٩٩١ الى اقل من واحد في المائة في العام الماضي، وهو ادنى معدل تضخم يسجل في اسواق المملكة منذ اربع سنوات.

واشارت المنظمة في التقديرات التي وردت في تقريرها السنوي الى ان معدل التضخم في سلطنة عمان انخفض ايضا من ١٠,١ في المائة عام ١٩٩٠ الى ٧,٥ في المائة عام ١٩٩١، ثم الى ٧ في المائة العام الماضي وارجعت ذلك الى انخفاض معدلات الزيادة في الايجارات واسعار الخدمات، كما انخفض المتوسط السنوي للاسعار في الكويت بمعدل قياسي من ٢٤ في المائة عام ١٩٩١ عقب تحرير الكويت الى ثمانية في المائة تقريبا العام الماضي في مقابل ٣,٥ في المائة عام ١٩٨٩.

وفي الامارات كان ارتفاع اسعار الاراضي والايجارات وراء ارتفاع معدلات التضخم من خمسة في المائة عام ١٩٩١ الى ستة في المائة العام الماضي في مقابل ٦,٥ في المائة عام ١٩٨٩، اما في البحرين فارتفع المعدل من اقل من واحد في المائة الى اثنين في المائة وهو اقل معدل تضخم تم تسجيله في الدول الخليجية بعد السعودية، بينما استقر معدل التضخم في قطر عند ثلاثة في المائة تقريبا للسنة الثالثة على التوالي.

واشارت المنظمة في تقريرها السنوي الى ان صادرات النفط في دول مجلس التعاون الخليجي ارتفعت بشكل كبير عام ١٩٩٠ ثم تراجعت عام ١٩٩١، وعادت الى الارتفاع عام ١٩٩٢ لتتجاوز ٧٠ بليون دولار. اما الناتج المحلي الاجمالي في دول المنطقة فقد واصل ارتفاعه ليقترب من مستوى ٢٠٠ بليون دولار وهو اعلى مستوى له منذ عام ١٩٨٩ ولاحظت المنظمة وجود عجز في موازنات جميع الدول الخليجية وذلك على رغم الارتفاع الكبير في الايرادات.

وقالت ان دول المجلس نشطت في العام الماضي في مجال تطوير الصناعات التحويلية وذلك من اجل خفض الاعتماد على قطاع النفط وما يصحبه من تذبذبات حادة في الاسعار والفوائد، مشيرة الى ان نجاح الدول الخليجية في زيادة حصة الصناعة التمويلية من الناتج المحلي الاجمالي، اذ ساهمت تلك الصناعات في ٧,٨ في المائة من الناتج المحلي السعودي و٧,٧ في المائة من الناتج العماني و١٤,٢ في المائة من الناتج الكويتي و١٨,٣ في المائة تقريبا من الناتج البحريني.

ونوه التقرير السنوي للمنظمة الى انه على رغم النمو السريع للنشاط الصناعي في دول المنطقة الا ان قوة العمل الصناعية ما زالت تشكل نسبة ضئيلة من اجمالي عدد السكان، ويرى التقرير ان هناك علاقة وثيقة بين حجم الانتاج وحجم العمالة، حيث من المتوقع ان ترتبط التغيرات في ضم القوى العاملة بالتغيرات في مجمل النشاط الصناعي، وعليه فان من المتوقع ان ترتفع نسبة القوى العاملة الى حجم السكان مع ازدياد النشاط الصناعي، وتشير التقديرات الى ان معدل نمو السكان يتراوح بين ٤و٥ في المائة على مستوى كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، اذ يدور نمو اجمالي عدد سكان مجموعة دول المجلس نحو ٢٤ مليون نسمة مقابل ٢٢,٥ مليون نسمة عام ١٩٩٠.

واشارت المنظمة الى نجاح سياسة التنويع الصناعي الذي اتبعته دول مجلس التعاون خلال السنوات القليلة الماضية، فقد شهدت دول المجلس تاسيس ٢٤٥ شركة جديدة في العام ١٩٩١، يبلغ راس مالها الاستثماري نحو ١,١ بليون دولار، في حين بلغ عدد الشركات الجديدة في العام الماضي ٩٥ يبلغ راسمالها الاستثماري ٦٥٦ مليون دولار.

واستعرض تقرير المنظمة التطورات الصناعية الاخرى في دول المجلس، وقال ان مشروع توسيع الطاقة الانتاجية لتسييل الغاز في الامارات قارب على الانتهاء، وستتضاعف الطاقات الانتاجية لتصبح خمسة ملايين طن في العام، مشيرا الى وجود خطط لانتاج الاثيلين في الامارات بطاقة قدرها ٣٠٠ الف طن سنويا، اما قطاع البناء والتشييد في الامارات، فان الانتعاش الذي اعقب حرب الخليج ادى الى نقص الاسمنت والحديد، ودفع الحكومة الى البحث في امكان انشاء مصنع للحديد بطاقة تتراوح بين ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف طن في السنة. ويجري النظر في امكان تخفيض التعرفة الجمركية على الاسمنت، التي تتراوح بين اربعة وستة في المائة حاليا.

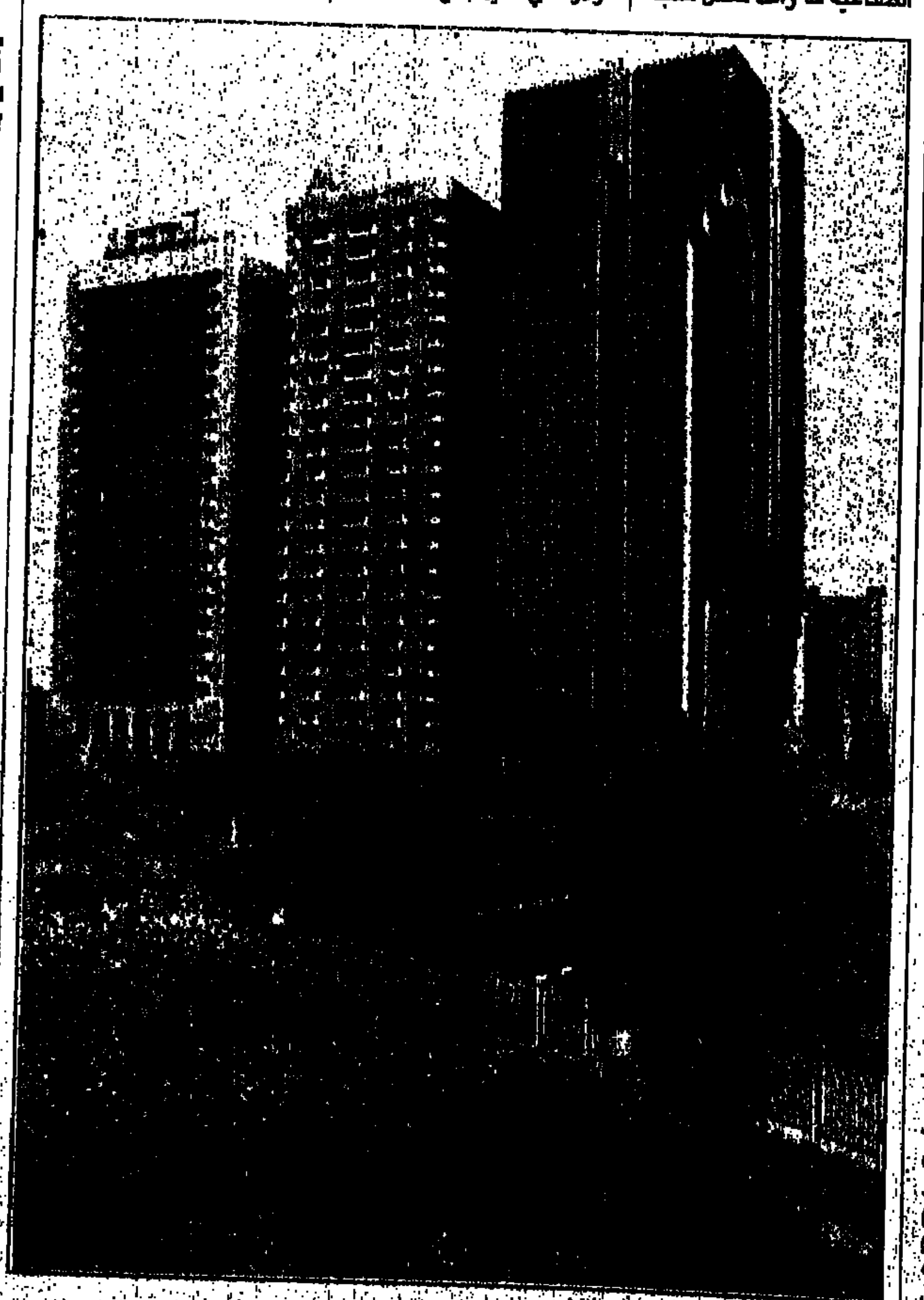
وفي البحرين اكتمل التوسع الذي بدا عام ١٩٨٩ في مصنع المنيوم البحرين (البا) وبلغت كلفته ١,٥ بليون دولار. وتبلغ الطاقة الحالية للمصهر الذي يعد واحدا من اكبر المصاهر في العالم ٤٦٠ الف طن متري في العام، اما السعودية، فقد بدات باستثمارات كبيرة في الطاقات الصناعية غير النفطية، خاصة في البتروكيماويات، حيث خضع هذا القطاع لتوسعات ضخمة، بعضها جار الان والاخر في مرحلة التخطيط من قبل القطاعين العام والخاص.

كذلك بدا توسيع مشروع الحديد والصلب باضافة وحدة اختزال جديدة بطاقة قدرها ٦٥٠ الف طن في السنة من الحديد الاسفنجي، ومع هذا المشروع الجديد، فان انتاج الحديد في المملكة سيعتمد على الحديد الاسفنجي بدلا من خردة الحديد ومن جهة اخرى، فان انتاج مشروع خلائط الحديد (فيبد الانشاء) سيستخدم ضد «الاكسدة او التاكل، وهي اضافة مقوية لانتاج الحديد.

وفي عمان، قامت الحكومة بتطوير نشاط المستثمرين المحليين والمنتجين في القطاعات الصغيرة والمتوسطة لاستخراج المعادن، وذلك في اطار تشجيع الدولة للقطاع الخاص للاستثمار في القطاعات الاساسية للاقتصاد القومي، حيث تقوم الحكومة بتقسيم وتوزيع الاراضي الغنية بمادة الكروم (او الكرومسيم) على المواطنين، وكذلك تقديم القروض الميسرة لهم للاستثمار بالاضافة الى توفير التدريب والخبرات الفنية والالات والمعدات، وكذلك تطوير المناطق الصناعية في صلالة وصحار.

وبدات دولة قطر بتنفيذ المراحل الاولية لتوسيع الطاقة الانتاجية في عدد محدود في قطاعي الحديد والبتروكيماويات، وكذلك دراسة انشاء مشروع جديد للاسمنت ومصهر للالمنيوم، اما في ما يتعلق بالغاز الطبيعي فما زال العمل مستمرا في مشروع مصنع الغاز حيث من المقرر انجاز مشروع مصنع الغاز المسال لانتاج اربعة ملايين طن سنويا من الغاز بحلول عام ١٩٩٧.

وبعد صدور قانون التخصيص في تشرين الاول قامت هيئة الاستثمار الكويتية ببيع حصتها البالغة ٣٠ في المائة من شركة الكويت (اميركانا) للاغذية، كما اتخذت مجموعة اجراءات في ما يتعلق بتخصيص الاتصالات اللاسلكية ومحطات زيوت الوقود. ومن جهة اخرى، تخطط شركة الصناعات البتروكيماوية لانشاء مجمع للبتروكيماويات بتكلفة ٢,٢ مليون دولار، لانتاج حوالي ٦٥٠ الف طن من الايثلين في السنة.



● العقارات في دول الخليج ارتفعت اسعارها

انخفاض اسعار الكاكاو

هبطت اسعار الكاكاو مسجلة ادنى معدلاتها منذ اربعة اشهر بعد تخفيض كبير في قيمة الفرنك الافريقي الذي يعد عملة العديد من الدول المنتجة للكاكاو في غرب افريقيا.

ويعتقد التجار ان انخفاض قيمة الفرنك الافريقي قيغري ساحل العاج وهي اكبر مورد للكاكاو في العالم على تصدير المزيد من الكاكاو للاستفادة من سعر الصرف الجديد.

وانخفض سعر شحنات الكاكاو ولشهر اذار بما يصل الى ١٢ جنيها استرلينيا وبلغ سعر الطن ٨٦٨ جنيها استرلينيا كما انخفض سعر شحنات الكاكاو لشهر ايار ليصل سعر الطن الى ٨٨٥ جنيها استرلينيا.

ويمثل ذلك تحولا كبيرا منذ اوائل الشهر الماضي عندما سجلت الاسعار اعلى معدلاتها حيث زاد سعر الطن عن ١.٠٠٠ جنيه استرليني (١.٥٠٠ دولار) بعد تكهنات بتقلص الانتاج في غضون العامين القادمين.

الأسواق

دول الخليج تدرس الانضمام للجات لتلافي اثارها والاستفادة من مزاياها

تدرس دول الخليج العربي جديا الانضمام الى اتفاقية الجات لتلافي الاثار السلبية الناجمة عنها، وتعول غرف التجارة الخليجية كثيرا على الايجابيات التي ستحققها من جراء الانضمام الى الاتفاقية، وبصدور هذا الملحق يكون وفد تفاوض خليجي قد انهى مباحثاته في واشنطن مع الجانب الاميركي للتوصل الى اتفاقية للتبادل التجاري الحر بين دول الخليج واميركا. وفي مقالة افتتاحية لمجلة غرفة تجارة وصناعة الشارقة اكدت الغرفة ان نجاح التجارة العالمية تحت اشراف الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «جات»، يمثل من غير شك احد المكاسب الرئيسية التي تسعى اليها دول مجلس التعاون نظرا الى التطور الكبير في صادراتها من مشتقات النفط الخام والصناعات المعدنية الاساسية.

وتعتقد الغرفة ان «ازالة القيود الكمية والادارية على الصادرات المصنعة وانتقال الخدمات سوف يحقق لدول المجلس ميزة هامة تتمثل في انسياب صادراتها من المنتجات الصناعية، خصوصا البتروكيماويات والالمنيوم الى دول العالم بلا قيود مصطنعة وهو ما يتفق مع توجهاتها نحو تنمية وتنويع صادراتها، سيما وان الدول النامية المستوردة لتلك المنتجات كانت تضع في الماضي القيود والعراقيل الادارية امام دخول تلك الصادرات اليها».

وهناك ميزة اخرى سوف تتمتع بها دول مجلس التعاون في ظل خفض الرسوم الجمركية وهي ان وارداتها من دول العالم كافة لا تخضع لاية قيود كمية او ادارية، كما ان الرسوم المطبقة في اغلب دول مجلس التعاون الخليجي ليست من نوع الرسوم الحمائية، اذ تتراوح معدلاتها ما بين ١ وسبعة في المائة، وتصل في دول اخرى على مجموعات سلعية محدودة كالسعودية الى مستويات تتراوح ما بين ١٢و٢٠ في المائة.

ان الاستفادة من عمليتي التصدير واعادة التصدير لن تقتصر على علاقة دول المجلس بالولايات المتحدة ودول الجماعة الاوروبية بل سوف تتعداها الى جميع دول العالم الملتزمة باتفاقية «جات» وعددها حتى الان ١١٧ دولة.

والجدير بالذكر انه لايوجد في دول مجلس التعاون من يمتلك عضوية كاملة في اتفاقية «جات» سوى الكويت فقط واخيرا البحرين مشيرا الى ان السعودية ليست سوى عضو مراقب فقط. وقد كلفت دول المجلس الكويت مؤخرا لاعداد دراسة تفصيلية حول مدى الفائدة التي يمكن ان تعود على بقية الدول الاعضاء في المجلس اذا ما انضمت الى هذه الاتفاقية وقد وعدت الكويت بانجاز هذه المهمة بصفة نهائية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وتصبح الاتفاقية سارية المفعول ابتداء من اليوم الاول من عام ١٩٩٥ والتي من المقرر ان يوقع عليها وزراء التجارة الخارجية للدول الـ ١١٧ الاعضاء خلال شهر نيسان المقبل بمراكش تتضمن خفض الرسوم الجمركية على الاف المنتجات الصناعية، كما تشمل ايضا ولاول مرة المنتجات الزراعية وقطاع الخدمات وكذلك الغاء الكثير من الحوافز غير الجمركية مثل نظام الحصص من اجل تحقيق التدفق الحر للسلع والخدمات لاول مرة في تاريخ «جات» التي تاسست منذ ٤٦ عاما ويتوقع ان تسفر زيادة الكفاءة الاقتصادية الناجمة عن الغاء الدعم للهياكل التجارية وتعزيز الوصول الى اسواق التصدير عن ارتفاع الدخل القومي لدول العالم بما يعادل مئتان الى ثلاثمائة بليون دولار سنويا، اي اكثر من واحد في المائة من اجمالي الناتج القومي العالمي على مدى عشر سنوات.

ولمواجهة هذه الاستحقاقات فان تقنين الاساليب التي تحكم حركة المبادلات التجارية بين دول العالم هو الخيار الاولى بالتوجه اليه لتنظيم هذه الحركة ومنع الفوضى والمنافسات غير المشروعة في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية.

كما ان تنظيم العلاقات والمبادلات التجارية بين دول العالم عبر التوقيع على الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة «جات» وتحويلها الى منظمة التجارة المتعددة الاطراف يعد انجازا ذا اهمية بالغة وحدثا يمثل منعطفا رئيسيا في تاريخ العلاقات الاقتصادية الدولية لانه سيساهم في تعزيز التجارة الدولية ويضع العالم على اعتاب اسواق توسودها حرية اكبر. الا ان خبراء عرب في الاقتصاد يرون ان من شان اتفاقية الجات ان ترفع فاتورة الغذاء العربي الى ١٥ مليار دولار سنويا اي بزيادة ٢٥٪ مع حلول عام ٢٠٠٠ علاوة على خسائر بالمليارات في مجال الصناعات الاخرى المدرجة في قوائم الجات ومنها المنسوجات والملابس الجاهزة.

ويؤكد هؤلاء الخبراء ان اكثر الدول تضررا من الجات ستكون الدول المستوردة للمواد الغذائية الامر الذي يستوجب اعادة ترتيب الاولويات واقامة تكتل اقتصادي عربي لمواجهة اثار هذه الاتفاقية التي يتزامن اقرارها مع الدعوة الى سوق شرق اوسطية تكون اسرائيل جزءا اساسيا فيها لتسخير موارد المنطقة العربية واسواقها لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي على حساب الاقتصاديات العربية التي تعاني من التمزق والتبعية والمديونية.

اتفاقية الجات تلزم اليابان وكوريا باستيراد الأرز السيء

في ١٩ تشرين الثاني الماضي، نشر في طوكيو، بيان يعارض فتح اسواق الارز اليابانية والكورية الجنوبية امام عمليات الاستيراد. وقد ايد البيان ١٣٩ مشرعا في الحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني، كما ايده كذلك ١١٧ برلمانيا في الحزب الديمقراطي في كوريا الجنوبية وكذلك في حزب الشعب المتحد في البلاد. وجاء في البيان: «يعتبر الارز في اليابان وكوريا الجنوبية وظيفة مهمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء».

كما جاء نشر البيان متزامنا مع قمة التعاون الاقتصادي لدول اسيا - الباسفيك التي عقدت في سياتل. وذكر البيان ان اكثرية المزارعين في هاتين الدولتين يعتمدون في رزقهم على زراعة الارز.

وقال البيان ايضا ان المطالبة بفتح سوق الارز دون اخذ هذا بعين الاعتبار، اي ان الارز مصدر رزق للمزارعين في تينك الدولتين، ليعتبر طغيانا اقتصاديا من جانب الولايات المتحدة».

وقال المشرعون انهم سيقاطعون التصديق على جولة اوروغواي في محادثات الامم المتحدة المتعددة الاطراف للاتفاقية العامة حول التعرفة الجمركية والتجارة (الجات)، اذا ما قامت حكوماتهم بتسوية من جانب واحد، ووافقت على اخضاع الارز للتعرفة الجمركية. وهذا يشير الى المناورة التي تقوم بها سكرتارية الامم المتحدة وكتلة التجارة الحرة الانجلو - اميركية والتي يطالبون فيها الدول بالتخلي عن الحق في حظر عمليات الاستيراد، ووضع التعرفة عليها بدلا من ذلك.

وفي الاول من شهر كانون الاول الماضي، اعلن لي كاينغ شيك وزير التخطيط في كوريا الجنوبية في اجتماع طارئ لمجلس الوزراء في كوريا الجنوبية ترأسه ذلك الوزير ان الكوريين الجنوبيين سيرسلون فريقا الى محادثات الجات في جنيف لمحاولة اقناع ممثلي الولايات المتحدة عدم الضغط على سيئول لفتح سوق الارز فيها.

وعلى اية حال، تقوم الصحافة في كوريا الجنوبية حاليا برسم الصورة التي ستكون عليها الاحوال في اعقاب فتح سوق للارز، كما يقوم المزارعون الكوريون الجنوبيون بالتجمع في سيئول لعمل احتجاجات في الشوارع ضد الحكومة لانها خذلتهم.

وقال وزير الزراعة والغابات والثروة السمكية سن هينغ «انا سنفعل كل ما في وسعنا للوقوف بجانب سوق الارز الخاص بنا، وحتى اللحظة الاخيرة، ولكن، اذا ما تحول حليفنا الوحيد وهو الياباني في اتجاه سياسة حرة، عندئذ فاننا سنقوم من جانبنا باتخاذ اجراءات مضادة مناسبة».

وقد حذر مبعوثو الجات كوريا، اذا ما انتهجت سياسة «اللاارز»، وذلك بعد النتيجة التي توصل اليها اتفاق التجارة العالمي، وانها ستنبذ من المجتمع الدولي لتجد نفسها في حرب تجارية مع الدول المتقدمة.

ومن جانبها، قالت طوكيو انها قد قررت اخضاع سوق الارز لديها لمبادئ اتفاقية الجات، ولكنها تواجه انقساما داخليا في الوقت الذي يهدد فيه اعضاء الحزب الاشتراكي بمغادرة الحكومة الائتلافية.

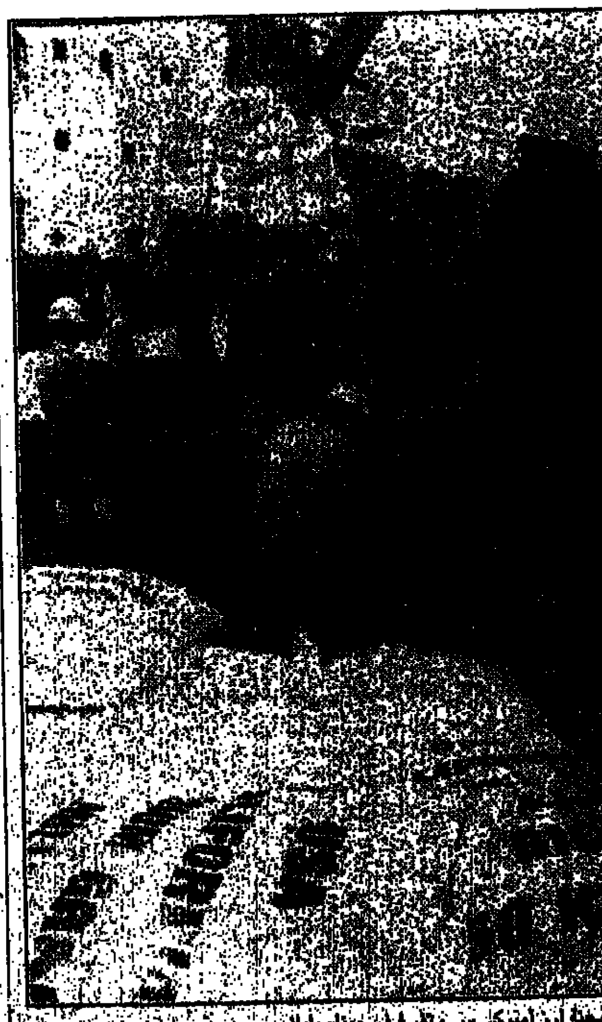
وبرر الناطق بلسان الحكومة اليابانية ماسايوشي تاكيمورا التخلي عن حقها في السياسة الغذائية بقوله «ان اليابان تعتمد على التجارة الحرة وانها يجب الا تكون مسؤولة عن تدمير اتفاقية الجات».

واعلنت وكالة الغذاء في اليابان عن الطرق التي يجب ان يمزج بها تجار الارز المفرق والجملة، ملصق الارز الاجنبي والارز المحلي. وانتقد رئيس الاتحاد المركزي للجمعيات التعاونية في اليابان يوستيرو ساتو وكالة الغذاء على هذا القول.

انطلاقا من ان عملية مزج الارز الاجنبي السيء الطعم بالارز المحلي الياباني، ستؤثر في مذاق الارز المحلي الجيد.

وفي كوريا، تبلغ قيمة الارز الذي تنتجه البلاد حوالي ٨.٦ بلايين دولار في السنة وهو رقم يشكل ٣.١٪ من اجمالي الانتاج القومي بينما يشكل ذلك الانتاج ما نسبته ٠.٦٪ من اجمالي الانتاج القومي الياباني. وفي كوريا، تقدم زراعة الارز ١٣.٤٪ من اجمالي العمالة فيها حيث ان الارز في تلك البلاد يعتبر المصدر الرئيسي للدخل هناك.

وتطالب واشنطن بان تقبل كوريا الجنوبية بعملية التعرفة الجمركية على الارز مقابل رفع الحظر عن عمليات استيراد الارز منها. وقالت احدى المصادر ان محادثات كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة قد تركزت على عملية «فتح توفر الحد الادنى» من عمليات استيراد الارز من كوريا الجنوبية. وهي العملية التي ستتوافق بموجبها سيئول على عمليات استيراد قليلة للارز منها حيث ستزيد الكمية بالتدريج خلال السنوات الست القادمة.



● شحنة أرز أميركي تفرغ في ميناء ياباني

تزايد استهلاك الغاز في تايوان

قالت شركة البترول الصينية العامة ان من المتوقع ارتفاع واردات تايوان من الغاز الطبيعي المسال الى ١,٩٧ مليون طن هذا العام من نحو ١.٥٠ مليون في ١٩٩٣.

وتستورد تايوان جميع احتياجاتها من الغاز الطبيعي المسال من اندونيسيا، وبلغ اجمالي وارداتها في ١٩٩٢ نحو ١.٦٣ مليون طن.

وقال وو تشونغ تينغ بشركة البترول الصينية ان استهلاك تايوان من الغاز الطبيعي المسال ينقسم بالتساوي تقريبا بين شركة البترول وشركة تايوان للطاقة لتوليد الكهرباء وبين المصانع والمنازل، واضاف ان استهلاك الفئتين الاخيرتين ينمو بسرعة كبيرة.

الأسواق

الاتحاد الاوروبي وليد معاهدة ماستريخت يصبح ساري المفعول مع مطلع العام

مع بداية عام ١٩٩٤ دخلت المجموعة الاوروبية في حقبة جديدة ومسمى جديد، فعلى خلفية معاهدة ماستريخت التي اقرتها الدول الاوروبية العام الماضي اصبحت المجموعة تحمل ابتداء من ٩٤/١/١ اسم الاتحاد الاوروبي وهو ما يعني الغاء كافة الحواجز بين دول اوروبا وتوحيدها اقتصاديا تمهيدا للوحدة الاندماجية المتوقعة قبل نهاية القرن.

ولعله يجدر هنا ان نتناول تجربة السوق الاوروبية كتجربة رائدة للوحدة المتدرجة التي تبنى على قواعد اقتصادية.

تعود فكرة انشاء الاسرة الاوروبية في نهاية الخمسينات من القرن الحالي، عندما اتفقت فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ على اقامة اتحاد اقليمي فيما بينها. ثم ما لبثت بريطانيا والدانمارك وايرلندا ان دخلته سنة ١٩٧٢، وكانما هذا الدول قد شعرت منذ ذلك الوقت بان بقاءها في ساحة التنافس العالمي بات مرتبطا بتوحيد جهودها لمواجهة ضغوط المنافسين الآخرين. وتحولت الاسرة الى تجمع دولي مؤثر والى عامل تطور اقتصادي وسياسي في اوروبا والعالم وباتت تجذب كل الشعوب الاوروبية اليها. وجسدت اتفاقها في معاهدة وقعت في روما سنة ١٩٥٧، حددت اهداف الاعضاء في «تحفيز التطور المتناغم للحياة الاقتصادية والنمو الاقتصادي المستقر والمتوازن، وتزايد الاستقرار والرفع المتسارع لمستوى الحياة داخل الاسرة»، وترجمت هذه الأهداف عبر خطوات محددة اهمها:

خطوات واهداف

١- توحيد الاسواق الوطنية للبلدان الاعضاء في سوق موحدة للسلع والرساميل والخدمات واليد العاملة، متحررة من العوائق واقامة الاتحاد الجمركي.

٢- تقريب السياسات الاقتصادية الوطنية للاعضاء واتباع سياسة موحدة في مجال الزراعة والنقل والمالية والتطور الاقليمي والمجال الاجتماعي.

٣- اقامة الاتحاد المالي واعتماد وحدة نقدية واحدة «الايكوي».

٤- افتراض اقامة الاتحاد السياسي على شكل فيدرالية او كنفدرالية.

وقد ساعد هذا المسار على بدء انطلاقته كونه يستجيب من جهة، لروح العصر. ومن جهة ثانية توفر جملة من الظروف في تطور هذه البلدان، حيث تطورت قواها المنتجة فيها بشكل تجاوز الحدود القومية، وباتت تساهم في التقسيم الاقليمي للعمل في اوروبا وترابطت الاقتصاديات الاوروبية فيما بينها وتقاربت بناها، وباتت تعاني في الوقت ذاته من عدم تناسب حاد بين مستوى تطورها وبين الاطر الضيقة للاسواق الوطنية، حيث تعرقل العوائق الحدودية والجمركية القائمة بين البلدان حركة السلع والرساميل واليد العاملة. وحفز قيام المنظومة الاشتراكية بعد الحرب الثانية اوروبا لتوحيد جهودها بوجه الخطر الجديد على التطور الراسمالي وبنفس الاتجاه دفع الشعور بتخلف اوروبا تكنولوجيا وعلميا عن اميركا واليابان فكان من الضروري توحيد الجهود والموارد لتصفية هذا التخلف. كل هذا، مضاف اليه عامل الجوار والتاريخ المشترك والثقافة المتقاربة باتجاه توحيد البلدان الاوروبية على تحديات العصر.

الحواجز الجمركية بالمليارات

وقد قدرت الاسرة جملة الخسائر الناجمة عن وجود الحواجز الجمركية والانتظار على الحدود ووجود الاختلافات في التشريعات بمئات مليارات الدولارات وتقدر بـ ٧٪ من الناتج العملي للبلدان الاعضاء، يضاف الى ذلك لجوء الحكومات لاتباع سياسة حمائية بوجه بعضها فتزيد الخسائر. لذلك لم تقم اقامة الاتحاد الجمركي بالغرض فكان لابد من كسر المسار القديم وتعديل اتفاقية روما، فتقرر اقامة السوق الداخلية التي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من مطلع العام الحالي، لتكون مدى اقتصاديا داخليا بدون حدود، وتزال بموجبه كافة الحدود والحواجز والقيود أمام حركة الرساميل، والسلع والبشر. وتفترض هذه العملية ازالة الحواجز المادية، بما فيها الغاء العوائق أمام استيراد وتصدير السلع داخل الاسرة والغاء الرقابة على الاستيراد واعتماد قواعد تجارية مبسطة وموحدة. كما تفترض تحديد وتوحيد القواعد الصحية للتاكد من سلامة السلع والغاء الرقابة على جوازات السفر وتفتيش الحقائب، وتخفيف الحواجز الضرائبية باعتماد ضريبة موحدة على القيمة المضافة، كما تضمنت الاتفاقية ازالة الحواجز التقنية، بما فيها فتح سوق الطلبيات الحكومية امام شركات الأسرة كافة، والغاء القيود على انتقال اليد العاملة، واقامة السوق الموحدة للخدمات والرساميل، وايجاد الظروف المحفزة للتعاون الصناعي.

وقد تطلب ذلك من اعضاء الاسرة تعديل بناها المؤسسية لتكون اكثر فعالية وذلك بزيادة دور لجنة الاسرة والبرلمان والمحكمة الاوروبية، وتوسيع التعاون المالي وتحديث التشريع الاوروبي. وهذا ما حاولت ان تحله معاهدة ماستريخت.

الخلاف لا يمنع من الاتفاق!

وبالفعل بدات السوق الموحدة تعمل منذ مطلع العام الحالي. لكن تنبغي الاشارة الى ان هذه السوق ستبقى تعاني من ثغرات ونواقص ناجمة عن الفروقات في ضريبة الدخل ومعدلات الاجور والمعونات الاجتماعية. كما ان الاقتصاديات الاوروبية لن تندمج في اقتصاد واحد، وستبقى للدولة الوطنية صلاحيات في المجال الاقتصادي والمالي والنقدي. لكنها ستؤدي من ناحية اخرى لترابط وتداخل هذه الاقتصاديات وستولد وحدة جديدة تحفزها لاحقا لاقامة البنى المشتركة في المجال المالي والنقدي وفي المجال السياسي ايضا.

وبالتالي ستشكل هذه السوق قاعدة اقتصادية للتقارب وتكامل الاعضاء في المجالات الأخرى. وستسعى للتفتيش عن حلول مشتركة للمشاكل. لذلك تسعى الحكومات الأوروبية لتحديث الية اتخاذ القرارات في الاسرة وزيادة العناصر ما فوق القومية فيها. وستوفر اقامة هذه السوق الخسائر التي ذكرناها اعلاه وتسمح باستخدام الوفورات في مجالات اخرى. كما ستؤدي لتزايد تمركز وتركيز الراسمال تحت ضغط المنافسة. إذ ستتضخم الشركات الاوروبية وتتسع عمليات الاندماج فيما بينها، وهي قد بدات فعلا منذ بداية النصف الثاني من الثمانينات. وسيسهل ذلك عملية الاقتراض، وسيتسع دخول الراسمال الاجنبي الى بلدان الاسرة لتجنب القيود المفروضة على الاطراف خارج الاسرة. كما ستتقلص الفترات الزمنية الفاصلة بين انتاج الاختراعات العلمية وبين ادخالها حيز الانتاج.

نمو وقروض عمل

وعموما تتوقع الاسرة ان تضيف السوق الموحدة نموا اقتصاديا سنويا يتراوح بين ٤,٥٪ و٧٪. وستخلق ١,٨ مليون فرصة عمل جديدة، وسيسرع تحرير حركة الرساميل عملية تنظيم النظام المالي وتشغيل الوحدة النقدية الايكيوى واقامة البنك المركزي الاوروبي. ولان مسالة السوق الموحدة لا تغطي موضوع التكامل المنشود، بل يتعداها ليطال السياسة الهيكلية (القطاعية والاقليمية) التعاون السياسي والتنسيق في المجال الاجتماعي والتعاون التقني والعلمي والتكامل في المجال المالي، بحيث تتكامل هذه الاتجاهات في التصور وتحفز بعضها البعض، جاءت معاهدة (ماستريخت) الموقعة من قبل اعضاء الاسرة في شباط سنة ١٩٩٢ مرحلة جديدة في مسار التكامل الاوروبي تبلور جملة من القضايا وتطور افكارا قديمة وتقدم افكارا جديدة. وقد ركزت المعاهدة على المسائل الاساسية التالية:

نقاط المعاهدة المشهورة

١- التاكيد على الاهداف المشتركة للاسرة: تشجيع التقدم الاقتصادي والاجتماعي المتوازن وترسيخ التعاون واقامة مجمع اقتصادي ونقدي له عملته الموحدة، وابراز دور اوروبا المتميز والمستقل على الساحة الدولية والتعاون في مجال الدفاع عن المواطنين الاوروبيين.

٢- الاتفاق المبدئي على الية اتخاذ القرارات على مستوى الاسرة ككل وعلى الصلاحيات المعطاة لها، دون ان يؤدي ذلك الى ذوبان شخصية البلدان الاعضاء والاتفاق على مسالة المواطنة الاوروبية وما تعطيه لسكان بلدان الاسرة من حرية تنقل وعمل دون اذن مسبق.

٣- اقامة الاتحاد النقدي وتنسيق السياسات الاقتصادية التي ينبغي ان تحافظ على معدل تضخم لا يزيد عن ٣,٥٪ سنويا وعلى عجز في الموازنة بحدود ٣٪ من الناتج القائم وعلى دين عام بحدود ٦٠٪ منه.

٤- التعاون في مجال السياسة الخارجية والدفاع واحياء الاتحاد الاوروبي الغربي، وفي مجال القضاء والسياسة الأمنية الداخلية مثل مواضيع الهجرة واللجوء السياسي وعبور الحدود الخارجية واعطاء تأشيرات الدخول ومكافحة الجرائم والارهاب.

وقد جرى تصديق المعاهدة من قبل جميع الاعضاء، مما يعني ان القوى الجاذبة باتجاه الوحدة اقوى من القوى الرافضة. ومع ذلك فإن معارضة المعاهدة ليست بسيطة، لذا فإن جميع المواضيع المتضمنة في المعاهدة كانت وستبقى مدار نقاش واسع وحاد بين مختلف التيارات السياسية والاجتماعية في اوروبا الغربية.

الفرنسيون ودعم الزراعة

وتواجه الاسرة تحديا كبيرا في مجال السياسة الزراعية التي تعتبر اكثر القطاعات عرضة للتنظيم. فقد بلغت حصتها من موازنة الاسرة خلال الثمانينات الثلثين، وحددت معاهدة روما اهداف السياسة الزراعية كما يلي:

رفع انتاجية الزراعة على قاعدة التقدم التقني وعقلنة استخدام الموارد فيها، تامين مستوى حياة لائق للعاملين في الزراعة، استقرار السوق، تدعيم اسعار معقولة في اسواق الاستهلاك. وقد حققت الاسرة نجاحات في هذا المجال، وعمدت الى حماية السوق الداخلية، وفرضت رسوما على السلع الزراعية المستوردة. وتضمن السياسة الزراعية للمنتجين تصريف سلعهم باسعار محددة سلفا.

لذلك تشكل السياسة الزراعية مادة صراع حاد بين اوروبا بالتخلي عن سياسة دعم المزارعين. وقد عقدت لهذه الغاية اتفاقية معروفة باتفاقية بلير هاوس، ينبغي على اوروبا بموجبها التخفيف من دعم الزراعة وتقليص الصادرات الزراعية المدعومة ٢٠٪. وكان ذلك مدار بحث في قمة طوكيو للبلدان الراسمالية السبعة في تموز المنصرم. لكن الفرنسيين وتحت ضغط المزارعين طالبوا الاسرة باعادة بحث الموضوع مع الاميركيين بهدف تعديل الاتفاقية وإلا فإن فرنسا ستتخذ حق النقض اذا ما اصرت أميركا على المعاهدة. وبالتالي فإن هذه المشكلة تشكل خطرا كبيرا على مستقبل الاسرة اذا ما اصر الفرنسيون على موقفهم حيال تفسير المعاهدة.

تكامل لا رجعة فيه

ولكن مهما تكن الصعوبات يبدو ان هذا المسار لا رجعة عنه (مسار التكامل الاقتصادي) اذ بموجبه تحولت الاسرة الى مركز قوة اقتصادي وسياسي ومالي مهم في العالم. وادى هذا الواقع الى تغيير نمط العلاقات بين شعوب البلدان الاعضاء فحل التعاون بينها محل العداوة المفتوحة. وساعد ذلك في حل النزاعات بينها. وبرز مستوى تفاعل جديد بين الاحزاب السياسية والنقابات. وتطورت مجالات الثقافة والتعليم والسياحة.

وتمكنت الإسرة من تقليص تخلفها عن اميركا واليابان في الناتج المحلي اذ باتت تنتج خمسين من الناتج العالمي، وبانتاجية العمل مما يعني تقليص الهوة بينهما في المجال التكنولوجي.

اكثر من اميركا واليابان

وباتت تصدر سلعا وخدمات اكثر من اميركا بـ ٣,٧ مرات وبـ ١,٤ مرة من اليابان. وتستقطب الرساميل العالمية. وزادت حصتها من النفقات على الابحاث العلمية ولديها ثلث احتياطات العالم الراسمالي من الذهب ولها القنصليات مع اكثر من ١٠٠ بلد. وتحولت بذلك من مجموعة بلدان منفردة في مجابهتها لمنافسيها الى جبهة موحدة مما سمح لها بكسب معارك ضد اليابان واميركا. وهي تمثل بلدانها في المنظمات الدولية مثل الجات وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للاعمار والانماء وفي اللقاءات السنوية لرؤساء الدول السبع. وتستخدم هذه المؤسسات لمصلحة شعوبها. وهي تبرز اليوم كمساهم في تعاون اقتصادي أوسع على الصعيد العالمي وتمارس تأثيرها السياسي الخارجي في مختلف المجالات.

اتفاق محتمل بين الجزائر وصندوق النقد

قال العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي ميشيل كمديسي بعد زيارة سرية للجزائر انه متفائل بشأن توصل الجزائر والصندوق الى اتفاق فيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي والدعم المالي.

وحث كمديسي الحكومة الجزائرية على ترك اسعار السلع واسعار الفائدة واسعار الصرف لتحددها عوامل السوق، قائلا ان صندوق النقد الدولي يبذل كل ما بوسعه من اجل الجزائر.

هكذا في الاصل

الجزائر

(٧)

اصدرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تقريرها الجديد عن مناخ الاستثمار في الدول العربية، ونواصل في ملحق الاستثمار نشر مناخ الاستثمار في كل دولة على حدة حسب التسلسل الابجدي، وقد بدانا باستعراض الاردن وهذه هي الحلقة السابعة عن الجزائر

- تشير البيانات المعلنة الى ان النشاط الاقتصادي العام قد تميز بتحسن في ادائه حيث سجل الناتج المحلي الاجتماعي معدلا للنمو بنسبة ٢,٧٪ في عام ١٩٩٢ مقارنة مع -٠,٣٪ في عام ١٩٩١، كذلك تشير الى أن الناتج المحلي الاجمالي من غير المحروقات والفلاحة قد حقق زيادة فعلية تقدر بنسبة ٢,٣٪.

- تشير التقديرات الاولية للحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١ ان الانتاج الصناعي خارج قطاع المحروقات قد سجل ارتفاعا يقدر بنسبة ٠,٦٪ وقد ساعد على تحقيق ذلك بعض الفروع الصناعية التي سجلت نتائج مشجعة، مثل الطاقة والمياه، وصناعات الحديد والميكانيك والتعدين، وصناعات مواد البناء، والصناعات النسيجية.

- وهذا الاداء لا يحجب بعض النتائج السلبية التي ما زالت تسجلها بعض الفروع الصناعية مثل الكيمياء والجلود والخشب والورق، وهي فروع تتميز بضعف معدل التكامل، واعتمادها الكبير على الاستيراد، اضافة الى ضعف استعمال الطاقة الانتاجية القائمة خاصة في القطاع العام.

- تحسن الحجم الاجمالي للقيمة المضافة في قطاع المحروقات حيث بلغت نسبة نموه خلال العام ٢,٦٪ الا ان انخفاض اسعار التصدير ادى الى تحقيق نمو معتدل للقيمة المضافة بالاسعار الجارية.

- ارتفع الانتاج الزراعي خلال العام بنسبة ٤,٨٪ مقارنة بالموسم الفلاحي السابق، ويعود هذا التحسن في الانتاج الى التدابير التشجيعية التي اتخذت لصالح هذا القطاع، اضافة الى تحسن الظروف المناخية.

- وفقا للتقديرات الاولية للحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١ بلغ اجمالي النفقات الاستثمارية ١١٧ مليار دينار جزائري (الدولار = ٢٢ دينارا جزائريا) وهذا يمثل نسبة انجاز للبرنامج الاستثماري تقدر بنسبة ٩٥٪، وتطورا بالقيمة الحقيقية تعادل ٩٪.

- بينت المصادر الرسمية في هذا الاطار ان قطاع المحروقات قد سجل زيادة كبيرة في نفقاته الاستثمارية، وان قطاعات انتاجية اخرى كالفلاحة والصناعة على الخصوص قد شهدت انخفاضا في استثماراتها نتيجة شح الموارد المالية. وضعف استعمال الطاقات الانتاجية القائمة فيها الامر الذي لم يشجع المؤسسات على توسيعها.

- من المظاهر السلبية التي رافقت الاداء الاقتصادي خلال العام، ظاهرة انتشار البطالة حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ١,٢ مليون شخص، كما بلغ معدل التضخم السنوي ٣٢,٦٪.

الميزانية العامة للدولة:

- قدرت الايرادات بالميزانية العامة للدولة لعام ١٩٩٢ بحوالي ٣١٢,٥ مليار دينار جزائري (منها ١٩٦ مليار دينار جزائري من قطاع النفط)، والنفقات العامة بحوالي ٢٦٥ مليار دينار جزائري اي بزيادة في الايرادات نسبتها ٢٢,١٪، وفي الانفاق ٢٥,٦٪ بالمقارنة مع ميزانية ١٩٩١، وتحقيق فائض مقداره ٤٧,٥ مليار دينار جزائري، مقابل فائض ايضا قدره ٥٤ مليار دينار جزائري في عام ١٩٩١.

- بلغت مخصصات الانفاق الاستثماري (ذات الطابع النهائي) في الميزانية العامة نحو ٧٥,٩ مليار دينار جزائري (مقابل ٥٤,٢ مليار دينار جزائري فقط خلال عام ١٩٩١) منها ١٦,٥٠ مليار دينار جزائري للمنشآت القاعدية الاقتصادية والادارية، ١٢,٥ مليار دينار جزائري للفلاحة والري و١١ مليار دينار جزائري للتربية والتكوين.

برنامج الانعاش الاقتصادي

- استكمالا وتعميقا لجهود التصحيح الاقتصادي الشامل التي بدأت منذ بداية عام ١٩٨٨ والتي سبق ذكرها في التقارير السابقة، قامت الحكومة خلال العام في تنفيذ برنامج انعاش استعجالي لعملية التصحيح الاقتصادي الجارية، يستهدف تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي قدره ٦٪ وكذلك تحقيق الاهداف الاساسية الاتية:

* انعاش النمو الحقيقي للاستثمار المنتج (خاصة في القطاع الصناعي المهيكل وقطاع الزراعة) ليصل الى ١١٪.
* مواصلة جهود التطهير الشامل للاقتصاد (كتطهير المؤسسات العمومية) وفتحها لمشاركة راس المال غير المقيم، وإعادة هيكلة القطاعين الصناعي والزراعي، ومحاربة اسباب التضخم من أجل استعادة التوازنات المالية الداخلية.
* العمل على استعادة التوازنات المالية الخارجية بصورة دائمة، وذلك من خلال اعادة تكوين احتياطيات الصرف وتحسين بنية الديون الخارجية، وفتح القطاعين العام والخاص لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

- ولتحقيق كل هذه الاهداف قررت الحكومة اتخاذ الاجراءات التالية:

١ - تحقيق معدل نمو حقيقي للاستثمار في مجال القطاع العيني يتراوح بين ٧٪ و٨٪ وذلك عن طريق:

* إتمام انجاز المشاريع القائمة والتي بلغت في ١٩٩١/١٢/٣١ نحو ٣٠٠ مليار دينار جزائري خارج استثمارات المؤسسات العمومية.
* الغاء الضريبة التعويضية الموحدة على الواردات واصلاح نظام التعريفة الجمركية، بهدف توحيد التعريفة الجمركية ضمن دول الاتحاد المغربي، وتخفيض وتبسيط المعدلات المطبقة، وتطبيق معدل موحد على الواردات.

٢ - توسيع وتنشيط السوق النقدية، وتطبيق نظام اسعار الفائدة المتغيرة، مع اجراء تحكم أكثر في معدل التوسع النقدي والائتمان بحيث يتضمن البرنامج بالنسبة لسنة ١٩٩٢ تخفيض نسبة السيولة المحلية إلى ٥٠٪ مقابل ٥٥٪ عام ١٩٩١، وتخفيض نسبة الائتمان المحلي إلى اجمالي الانفاق المحلي من ٥٧,٥٪ عام ١٩٩١ إلى ٥٢٪ في اخر سنة ١٩٩٢.

٣ - استعادة التوازنات المالية الخارجية بصورة دائمة وذلك عن طريق ما يلي:

* مواصلة اجراءات تحرير التجارة الخارجية وتشجيع الاستثمار المباشر والمختلط في الجزائر (دون تمييز بين القطاعين العام والخاص) والتي انطلقت مع نهاية الربع الاخير من عام ١٩٩٠.
* مواصلة الغاء نظام رخص الاستيراد وقيود التوزيع الكمي لوسائل الدفع الدولية، التي ابتدأ تنفيذها منذ شهر نيسان ١٩٩١ والغاء الضريبة التعويضية الموحدة على الواردات واصلاح التعريفة الجمركية قصد توحيدها ضمن دول الاتحاد المغاربي وتخفيض وتبسيط المعدلات المطبقة.

٤ - تشجيع مؤسسات القطاعين العام والخاص على رفع الصادرات غير النفطية وتنويعها، مع السماح لها بالاحتفاظ بجزء من حصيلة صادراتها من وسائل الدفع الدولية، مع انتهاج سياسة واقعية وعقلانية لاسعار التصدير، وسياسة تجارية فعالة في مجال التسويق الخارجي، لاستعادة أسواق التصدير القديمة وفتح اسواق جديدة وتشجيع الصادرات في اتجاه البلدان العربية، من خلال دعم استخدام قنوات التمويل العربية المشتركة، وخلق منطقة تجارية حرة قائمة على اساس تجانس التسعيرة الجمركية، وقابلية العملات للتحويل فيما بينها على مستوى الاتحاد المغاربي.

٥ - رفع مستوى الاحتياطيات الرسمية من وسائل الدفع الدولية لدى بنك الجزائر حتى تصل مع نهاية السنة وكحد ادنى، إلى ما يعادل شهرين من قيمة الواردات ذلك مع اتساع سياسة صرف مرنة تعكس الاوضاع الحقيقية للاقتصاد القومي من حيث الانتاجية، وتساعد على استعادة التوازن في ميزان المدفوعات، وتقليص الفجوة تدريجيا بين سعري الصرف الرسمي والموازي للدينار الجزائري قصد الوصول في اقرب وقت إلى قابلية الدينار الجزائري للتحويل.

٦ - الانتهاء خلال عام ١٩٩٢ من إعادة هيكلة الديون الخارجية قصد تخفيض صافي الديون قصيرة الاجل ونسبة خدمة الديون الخارجية إلى ٦٥,٥٪ (مقابل ٧٢٪ خلال العام الماضي) والعمل على تغطية عجز التمويل المتوقع في ميزان المدفوعات لسنة ١٩٩٢ وذلك عن طريق تطبيق القانون المتعلق بالمحروقات مع مواصلة جهود تشجيع الاستثمار الاجنبي في الجزائر، والبحث عن موارد مالية جديدة اضافة إلى استكمال المفاوضات الجارية حاليا في هذا الشأن.

المديونية الخارجية

- قدر نائب محافظ بنك الجزائر في بداية العام ديون الجزائر الخارجية بنحو ٢٤ مليار دولار اميركي، وبين في الوقت نفسه أن الايرادات تصل إلى نحو ١٢ مليار دولار يخصص الجزء الاكبر منها لسداد الديون.

- وتتلخص مشكلة الديون في ان معظم قروضها قصيرة ومتوسطة الاجل، وتتركز فترة سدادها بشكل خاص على ثلاثة اعوام هي ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣.

- وقعت مجموعة من البنوك الجزائرية (في اطار الخطة المتفق عليها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) مع بنك كريدي ليونيه الفرنسي على خطة لإعادة جدولة ديون مستحقة على الجزائر تبلغ قيمتها ١,٤٥٧ مليار دولار، وتشتمل الخطة على جزئين، الاول ويتناول إعادة جدولة تسديد اصول الديون المستحقة خلال الفترة ١٩٩١/١٠/١ - ١٩٩٣/٣/٣١ وتتعلق بمبلغ قيمته ١,٢٣٤ مليار دولار، اصبحت جدولة تسديده على امتداد ثماني سنوات، والثاني يتعلق بمبلغ ٢٢٣ مليون دولار اصبحت جدولة تسديده لفترة خمس سنوات.

في مجال الخصخصة

- صرح وزير الصناعة والمناجم خلال العام بان المستثمرين الاجانب سيدعون لتملك حصص في مؤسسات عامة جزائرية، وان عقودا ابرمت مع شركاء اجانب في هذا الخصوص.

- وذكر الوزير بان الحكومة بصدد دراسة مشروع لطرح المجمعات الصناعية الكبرى للمشاركة الاجنبية، وذلك بهدف انقاذ القطاع الصناعي من خلال دعم المؤسسات العامة المنتجة والمربحة، وإعادة النظر في المؤسسات التي لا تحقق عائدا اقتصاديا حيث سيتم بيعها او ادخال شركاء اجانب فيها.

- وتهدف الحكومة الجزائرية من وراء هذا كله الحصول على عائدات واستثمارات جديدة، وادخال التكنولوجيا الحديثة، وضمان اسواق خارجية لمنتجات هذه المجمعات الصناعية، خاصة وان شركات الدولة الاربعمائة تشهد منذ عدة سنوات ازمة مالية، ويقدر عجزها باكثر من ٤٠٠ مليار دينار جزائري.

- عبرت شركات البترول العالمية عن اهتمامها للمشاركة في صناعة الهيدروكربونات الجزائرية، وأعلنت وزارة البترول ان اكثر من ٢٠ شركة حصلت على المعلومات الخاصة بالدخول في المشروعات والمشاركة في حقول النفط الجزائرية، ومن بينها شركات اكسون، اتلانتيك ريتشفيلد، صن اويل شيفرون، تكساكو، وموبيل اويل.

تشجيع الاستثمار

- وضعت الحكومة الجزائرية قبل نهاية العام مشروعا لقانون تشجيع الاستثمار ، وذلك في إطار برنامج الانعاش الاقتصادي السابق ذكره، لا يميز بين راس المال الخاص والعام والاجنبي، ويسمح بان تكون هناك استثمارات اجنبية بالمشاركة مع القطاع العام او الخاص الجزائري، ويمكن لهذه الاستثمارات ان تقوم بإنشاء مؤسسات جديدة والدخول في العديد من الانشطة التي لم يذكر رسميا انها مخصصة للدولة.

- ويؤكد مشروع القانون الجديد على وجود ضمانات لم تكن موجودة من قبل، وهي ضمان التعاقد في إطار القانون الدولي الذي يؤكد على حماية الاستثمارات الاجنبية من مخاطر التاميم او المصادرة او نزع الملكية، ويسمح باللجوء إلى اتفاقية واشنطن الصادرة في ١٩٦٥/٣/١٨ بشأن حل النزاعات بين الدولة ومستثمرين أجانب، ووفقا للمشروع المقترح، يحصل المستثمرون على قروض مصرفية مع ضمانات لتحويل راس المال المستثمر بالعملات الاجنبية.

- نص برنامج عمل الحكومة خلال العام على عدد من الاجراءات بهدف تشجيع الاستثمارات الاجنبية منها:

* السماح لغير المقيمين القيام باستثمارات مباشرة، او بالاشتراك مع متعاملين جزائريين تابعين للقطاع الخاص او العام دون وجود حدود قصوى لنسبة الاستثمار او المشاركة (ما عدا القطاعات الاستراتيجية التي يجب أن لا تتجاوز فيها نسبة المشاركة ٤٩٪).
* اعطاء الاستثمار الاجنبي الحق في المساهمة بخلق مؤسسات جديدة او شراء حصص لراسمال ومؤسسات قائمة فعلا.
* انشاء مناطق حرة لتطوير نشاطات الانتاج والخدمات.

في القطاع المالي والنقدي

- بدات الحكومة الجزائرية خلال العام حملة واسعة لمكافحة التهرب من دفع الضرائب، حيث تقدر الضرائب غير المدفوعة سنويا بين ٤٠ و٦٠ مليار دينار جزائري ولا تحصل الجهات المختصة سوى نسبة ٣٠٪ من المبالغ الضريبية المستحقة.

- انفقت الحكومة خلال العام حوالي ٦٨ مليار دينار جزائري لمساعدة المؤسسات العامة التي تعاني من العجز المالي و٨٠ مليار دينار جزائري لدعم اسعار المواد الغذائية الاساسية، و٣١ مليار دينار جزائري لمقابلة زيادة رواتب واجور الموظفين والمستخدمين في القطاع العام.

- اعلنت السلطات المالية المختصة خلال العام انه تم تعيين رئيس ومدير عام لبورصة الاوراق المالية التي بدأ العمل فيها خلال عام ١٩٩٣.

- اعلنت الحكومة خلال العام عن نيتها بإنشاء سوق حرة للعملات الاجنبية، تختلف عن سوق القطع الموجهة، وانشاء نظام يشمل اسعار صرف متعددة، وانشاء وكالات رسمية او خاصة مهمتها إدارة السوق الحرة التي ستعمل وفقا لقانون العرض والطلب وسيتم اقرار نظام اسعار صرف متعددة لفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، وذلك بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي وبالتطابق مع توجيهاته.

قطاع الفلاحة

- اعطى خلال العام برنامج الانعاش الاقتصادي التصحيحي السابق ذكره اهمية خاصة لقطاع الفلاحة للاهمية التي يلعبها هذا القطاع في الاقتصاد الوطني.

قطاع النفط والغاز

- يقدر انتاج الغاز الطبيعي في الجزائر بنحو ٤٤,١ مليار متر مكعب سنويا (٤,٢٪ من الانتاج العالمي)، تصدر منه ٣٥ مليار متر مكعب. في حين يستهلك الباقي محليا. وهناك خطة لزيادة الصادرات السنوية إلى ٦٠ مليار متر مكعب بنهاية القرن الحالي.

في مجال التجارة

- رفعت الحكومة الجزائرية خلال العام الدعم عن نحو ٢٠ سلعة اساسية، وهو اجراء نص عليه الاتفاق الموقع مع صندوق النقد الدولي في تموز ١٩٩١ وقد كلف دعم الدولة للسلع في العام الماضي ٥٢,١ مليار دينار جزائري في حين يبلغ حجم إعانات الرعاية الاجتماعية المباشرة في ميزانية العام الجاري ٢٤,٢ مليار دينار جزائري.

- اعلنت وزارة التجارة في بداية العام انها تخطط لانفاق ثمانية مليارات دولار على استيراد مواد غذائية وادوية وامدادات صناعية، وهو ما يوازي نحو ضعفي حجم الانفاق في ١٩٩٠، والذي تقدره ارقام الجمارك بنحو أربعة مليارات دولار اميركي.

- اعلنت الحكومة في ايلول ١٩٩٢ عن لوائح تقيد تحرير التجارة الخارجية، وذلك في اجراء يعتبر عودة إلى الادارة المركزية للاقتصاد، وقد اعطت توجيهات اقتصادية صدرت عن رئاسة مجلس الوزراء، لجنة حكومية سلطة السيطرة على الواردات، كما اعطت الاولوية لواردات الادوية والاطعمة ومواد البناء او قطع الغيار الضرورية، ودعت إلى عدم استيراد بعض السلع الاستهلاكية كالسيارات الفاخرة او معدات الاتصال المتطورة.

- قررت الحكومة الجزائرية وقف عمليات العبور الدولي للسلع التي تمر عبر الأراضي الجزائرية، وذلك حماية للاقتصاد الوطني من عمليات التحايل وتهريب البضائع عبر الحدود وذكر بيان لإدارة الجمارك انه يمكن استئناف عمليات العبور الدولي فور تقييم ومراجعة الترتيب التنظيمي للعبور، وخاصة فيما يتعلق بالضمانات الكافية لتفادي التدفق المكثف للسلع والبضائع عبر الحدود.

- ومن جهة ثانية، اعلنت الحكومة خلال العام في برنامجها التصحيحي السابق ذكره عن حق كل مصدر جزائري بالاحتفاظ بقسم من العملات الاجنبية المترتبة عن صادراته غير النفطية، كما اعلنت الحد المؤقت من استيراد بعض السلع التي يكون لها انعكاس سلبي على الانتاج الوطني.

- اعلنت السلطات الجزائرية خلال العام انها تعمل على إصدار قانون جديد للتجارة من المتوقع ان صدر خلال عام ١٩٩٣ سوف يسمح بوضع تنظيم دقيق للتجارة بشكل عام، وتجارة الجملة بشكل خاص مما يضمن حسن توزيع المواد الاساسية، وذلك بالاضافة إلى وضع الشروط القانونية اللازمة لترقية نشاط المؤسسات الاقتصادية، بما فيها انشاء بورصة الاوراق المالية.

- اصدرت الحكومة بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٨ التعليمات المنظمة للتجارة الخارجية وتمويلها، ونصت التعليمات على:

* إنشاء لجنة وزارية خاصة مشتركة من الوزير المنتدب للتجارة كرئيس ومن محافظ بنك الجزائر ومن الوزراء المنتدبين للخزينة وللميزانية والتخطيط كاعضاء، تتمثل مهمتها الاساسية في اتخاذ كل الاجراءات والتدابير التي من شانها ان تساعد على البت في العمليات التجارية المهمة التي تعادل او تتجاوز قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار اميركي، ومتابعة تنفيذ العمليات الاخرى (المفوضة للبنوك التجارية) والتي تقل قيمتها عن ١٠٠,٠٠٠ دولار اميركي بشكل يضمن انسجامها مع اولويات برنامج الحكومة، وكذلك تصحيح سلوك المتعاملين الاقتصاديين العاملين في القطاع العام والخاص على السواء، وتوجيهه بشكل يجعله منسجما مع ترقية اداء المؤسسة الاقتصادية وتحقيق اهداف برنامج الانعاش الاقتصادي للحكومة.
* وضع الإطار التوجيهي العام الذي يسمح للجنة الوزارية المشتركة بالمتابعة وإعداد نصوص تنفيذية للتعليمة تحدد فيها اساسا الاولويات المتعلقة بالوظائف والنشاطات والمنتجات المنسجمة مع اهداف البرنامج الحكومي، كما وتحدد معايير استخدام الموارد المتوفرة او الممكن توفيرها من وسائل الدفع الدولية (في شكل نقد او قروض).

- صدرت عن اللجنة الوزارية المشتركة السابق ذكرها خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٢ قوائم تحديد اولويات الاستيراد ومعايير التمويل، تم فيها التمييز بين ثلاثة انواع من المنتجات، هي منتجات استراتيجية، ومنتجات مرتبطة اساسا بالانتاج والاستثمار، ومنتجات غير اساسية.

- شهدت الواردات من السلع والخدمات خلال عام ١٩٩٢ زيادة تقدر بـ٤٠٠ مليون دولار اميركي بالمقارنة مع عام ١٩٩١ وهي تتعلق بكل السلع باستثناء مستلزمات الاستهلاك الصناعي التي سجلت بعض الانخفاض الذي يعود اساسا إلى تعليق الواردات غير الرسمية وواردات اخرى.

- ومن جهة اخرى انخفضت القيمة الاجمالية للصادرات بحوالي مليار دولار اميركي، رغم تحقيق زيادة من حيث الحجم بنسبة ٢,٩٪ فإن الصادرات من المحروقات (التي تمثل ٥٥٦ من اجمالي الصادرات) لم تبلغ قيمتها سوى ١١,١ مليار دولار اميركي عام ١٩٩٢ مقابل ١٢ مليار دولار اميركي عام ١٩٩٠ ويعود ذلك لكون الإسعار بالدولار قد انخفضت خلال ١٩٩٢ باكثر من ٩٪ مقارنة بعام ١٩٩١.

فرص الاستثمار

إمكانات الاستثمارات في القطاعات المختلفة.

اعطى المخطط الوطني لعام ١٩٩٢ الفرص الاستثمارية التالية اولوية خاصة:

- استصلاح الاراضي (تصريف المياه، التطهير، استئصال الجذور، رفع الحجارة، تسميد الارض، وضع مقاومات الريح، المماسك الثلية، شبكات المباني).
- الانشطة الفلاحية وتربية المواشي في الاراضي الجديدة المستصلحة حديثا.
- التنقيب عن المياه.
- زراعة الحبوب، البقول الجافة وزراعة العلف.
- زراعات صناعية، كالحبوب الزيتية والطماطم الصناعية والتبغ والقطن.
- المنشآت الاساسية وبنايات التجهيز الريفي المرتبطة بالانتاج الفلاحي (تحسين المجال العقاري وحظائر الحيوانات وشبكة تجزئة الاراضي).
- زراعة النباتات المقاومة للمناخات وزراعة النخيل.
- نشاط تربية الاسماك.
- انتاج الكهرباء وتوزيعها العمومي.
- التوزيع العمومي للغاز الطبيعي.
- البحث والتنقيب في ميادين المناجم والطاقة بما فيها المحروقات والانشطة ذات الاولوية.
- الصناعة القاعدية للصلب والحديد والمعادن (الفولاذ ومحص المعادن غير الحديدية والتصفيح والسباكة وقنوات السدود والانابيب غير الملحمة).
- انتاج الأسمدة والاطر المطاطية، والمنتجات البتروكيماوية القاعدية، والالياف التركيبية والحبر (الاسمدة الفوسفاتية الازوتية والعضوية والاطر المطاطية وغرف الهواء الراتنج والبوليستر والخيوط التركيبية والحبر والغازات الصناعية ونشاط الاكياس المنسوجة بالبوليبروبيلان).
- استخراج خام المعادن باستثناء مواد الملاط والرخام.
- صناعة الزجاج (الزجاج المسطح، الانابيب الكاثودية والمصابيح المتاجية، وزجاج السيارات، والقارورات الصغيرة والاواني الزجاجية المخبرية، والزجاج البصري).
- صناعة الادوات الطبية الثقيلة (مواد بيولوجية، مصل ومواد التلقيح ومواد منع الحمل ومنتوجات بيطرية والادوات الطبية الثقيلة).
- صناعة مواد التجهيز (محركات وعناصر المحركات وعلب السرعة ومضاغط مسكية والبات الشغال ومحولات القوة وتجهيزات انتاج الصناعات التحويلية وادوات الية وتجهيزات انتاج الصناعة الثقيلية، ومضخات وسكور وقطع السباكة والتنقيب وعتاد السكك الحديدية واليات الرفع والميادات وزوارق الصيد).
- انتاج السيارات الصناعية والسيارات الخاصة.
- صناعة اجهزة وادوات القياس والمراقبة.
- النقل بالسكك الحديدية.
- الصيانة والتجديد الصناعي.
- الترميم البحري.
- الصناعة التقليدية للإنتاج والخدمات بما فيها الصناعة التقليدية الفنية.
- بناء السكن الجماعي ذو الطابع الاجتماعي.
- المواصلات السلكية واللاسلكية.
- صناعة العتاد المدرسي والتربوي، وادوات مخبرية وادوات مدرسية وتربوية صغيرة.
- الانتاج ذو الطابع الثقافي او الفني بما فيه النشر (طبع كتب اطفال، كتب مدرسية وجامعية واستوديوهات الانتاج السينمائي والتلفزيوني).
- صناعة السياحة (الفنادق والمركبات السياحية).
- انتاج الالات الموسيقية والمعدات الرياضية.
- الصناعة الصغيرة والمتوسطة في المناطق الواجب ترقيتها.
- انشطة البحث الاساسي والبحث التطبيقي والبحث في التنمية.
- تعاونيات الشباب التي تقام في إطار الادماج المهني للشباب.
- نشاط قرض الايجار.
- ترميم المواقع التاريخية والاثرية والمغال حمايتها.

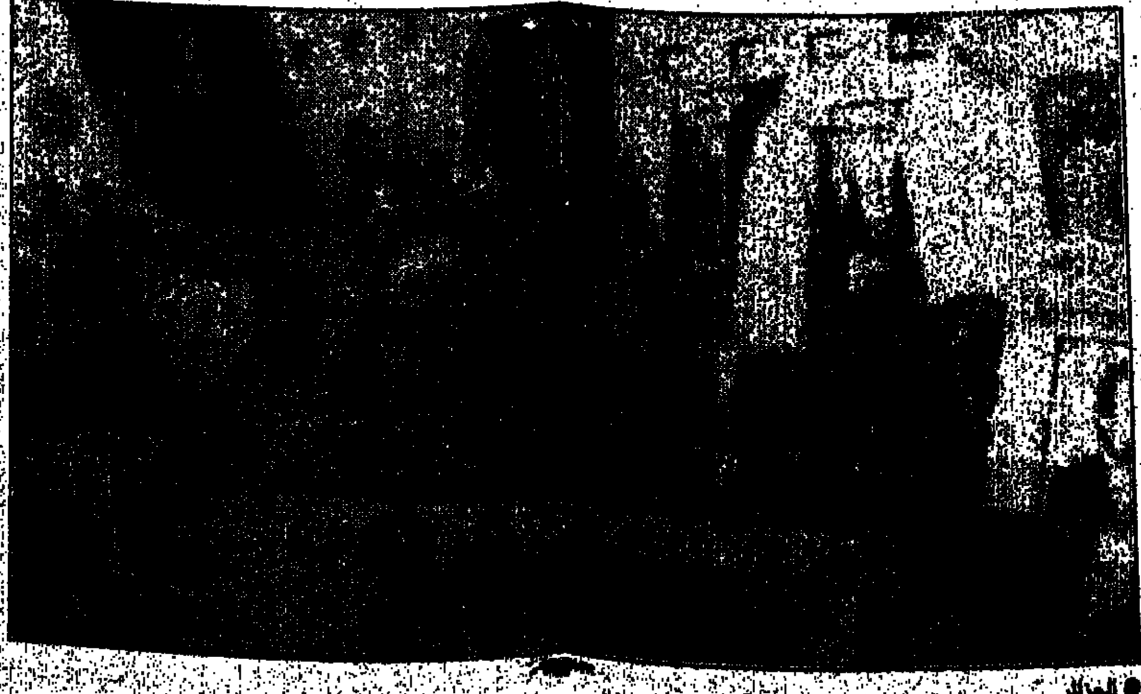
المشروعات المعروضة للاستثمار

لم يعلن خلال العام عن مشروعات معروضة للاستثمار غير الفرص والمجالات الاستثمارية التي ذكرت في سياق التقرير.

الاستثمارات العربية الوافدة

تم خلال العام الترخيص لاستثمارات يملكها او يساهم في رؤوس اموالها مستثمرون عرب، وذلك على النحو المبين في الجدول التالي:

عدد المشروعات	نوع النشاط	تاريخ الترخيص	مجموع رؤوس الاموال	جنسيات الشركاء العرب	قيمة مساهماتهم
٢	صناعي	١٩٩٢	-	اردنيون موريتانيون	٨ ملايين دولار اميركي ٠,١٩ مليون دولار اميركي ٢٨ مليون دينار جزائري



● الجزائر

فـالت وزارة العمل البريطانية انه ما زال يتم الاستغناء عن وظائف بقطاع التصنيع واعلن بنك ناشيونال وستمنستر تخفيضات جديدة في عدد العاملين، حيث اعلن تسريح ٤,٠٠٠ عامل اخر هذا العام من مجموع العاملين به البالغ ٨٠,٠٠٠.

وقالت ان كلويد المتحدثة باسم حزب العمال المعارض لشؤون العمال تستخدم الحكومة احصاءات مشكوك فيها لخداع المواطنين بانها تسيطر على الاقتصاد.

وحذر ساسة معارضون اخرون من انه ما زال هناك ٢,٧٧ مليون عاطل يبحث نحو مليون منهم عن عمل منذ اكثر من عام.

اعلن الاتحاد الاوروبي عن تقديم منحة تقدر بمبلغ ٧,٥ ملايين وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل ٣٧٥ مليون ليرة سورية لتمويل مشروع لتوفير مياه للشرب في محافظتي دير الزور وحماه.

ويهدف الاتفاق الى المشاركة في عملية الانماء الاجتماعي والاقتصادي لسوريا وسيلعب دورا مهما في تقوية العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وسوريا.

وسيغذي المشروع ٧٥ قرية في ريف حماة وللشراء معدات ميكانيكية وكهربائية وانابيب سحب فولاذية.

ومن المنتظر ان يساهم المشروع الذي سينفذ خلال ثلاث سنوات في تقليص الهجرة بين الريف والمدينة كما سيساهم في تحسين وضع الريف الصحي وبشكل عام رفع مستوى المعيشة.

هكذا من الاصل

الأسواق
الاستثمار

الأخوة الفايد يقاضون المدير المالي السابق لشركتهم لتلقيه رشاوى وخيانته الأمانة الوظيفية

رفع مالكو محلات هارودز اللندنية المشهورة وهم الاخوة المصريون الثلاثة محمد وعلي وصلاح الفايد دعوى امام المحكمة العليا في لندن تتهم غراهام جونز المدير المالي السابق للمجموعة التجارية التي يملكها الاخوة الفايد المسماه هاوس اوف فرايزر بتلقي رشاوى تزيد على ٥٥٥ الف جنيه استرليني من مجموعة «لونرو» لقاء تزويدها وعدد من المصادر الرسمية في بريطانيا معلومات مسيئة للاخوة الفايد في شان تملكهم المجموعة منتصف الثمانينات.

وتتهم الدعوى المدير المالي السابق في «هاوس اوف فرايزر» بخيانة الامانة عندما زود «لونرو» عام ١٩٩٠ معلومات مالية ساعدتها في حملتها الدعائية ضد مجموعة «هاوس اوف فرايزر».

ويملك الاخوة محمد وعلي وصلاح الفايد مجموعة «هاوس اوف فرايزر» عام ١٩٨٥ بمبلغ مقداره ٦١٥ مليون جنيه استرليني من خلال شركة الاستثمار «الفايد انفستمنت اند تراست» المسجلة في إمارة ليختنشتاين وذلك اثر معركة طويلة مع تايني رولاند استمرت حتى تشرين الاول الماضي، عندما تصالح الاخوة الفايد مع رولاند نتيجة مساعي عدد من الأطراف بينهم رجل الاعمال عدنان خاشقجي.

وحتى المصالحة، كان رولاند يشن حربا على الاخوة الفايد لتملكهم مجموعة «هاوس اوف فرايزر» ودرتها مخزن «هارودز» المشهور في لندن، زاعما أن الاخوة الفايد مارسوا الخداع عندما تملكوا المجموعة، وكان رولاند يملك حصة لا يستهان بها من مجموعة «هاوس اوف فرايزر» وحاول تملك المجموعة بنفسه، لكنه عندما شعر بانه لن يتمكن من ذلك باع حصته للاخوة الفايد لانه كان يعتقد ان وزارة التجارة والصناعة البريطانية لن توافق على عرضهم شراء «هاوس اوف فرايزر».

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز انه يعتقد ان من نتائج المصالحة بين الاخوة الفايد ورولاند تزويد الاخير اصحاب «هاوس أوف فرايزر» وثائق تسمح لهم بمقاضاة المدير المالي السابق في «هاوس أوف فرايزر» كما يعتقد أن الاخوة الفايد كانوا يشكون في امانة جونز لكنهم لم يتمكنوا من مقاضاته قبل توافر المعلومات والوثائق لديهم التي اصبحت في حوزتهم عقب المصالحة مع رولاند.

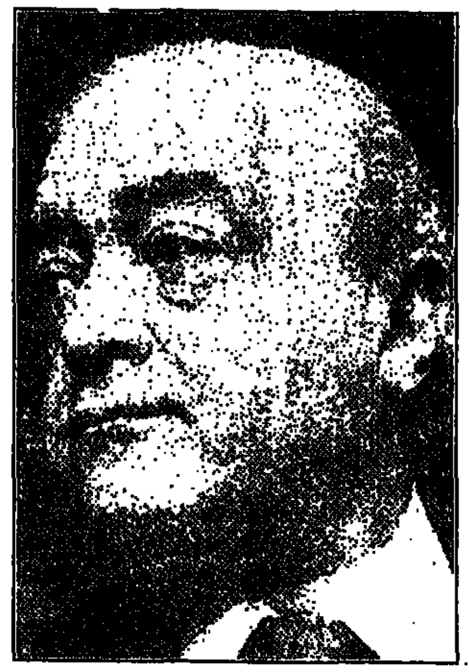
وجاء في الدعوى انه بين نيسان ١٩٩٠ و٢٦ حزيران ١٩٩١ تلقى جونز مبلغا مقداره ٥٥٥٤١٨ جنيها استرلينيا من مجموعة «لونرو» علما بان جونز استقال من «هاوس اوف فرايزر» في كانون الثاني ١٩٩٠.

كما تزعم الدعوى ان جونز زود في حزيران ١٩٩٠ بنك انجلترا معلومات عن الاخوة الفايد مفادها ان الاخوة غير صالحين لتملك بنك هارودز وهو مصرف فرعي صغير كان تابعا لمجموعة «هاوس اوف فرايزر» واضطرت هذه المجموعة في حزيران ١٩٩١ الى التنازل عن السيطرة الادارية على بنك هارودز إلى وصي مستقل علما بان الاخوة الفايد ظلوا يملكون اسهما في المصرف لا تحمل اصواتا. كما زعمت الدعوى أن جونز قدم معلومات إلى لجنة التجارة والصناعة التابعة لمجلس العموم البريطاني التي كانت تحقق في ملكية مجموعة «هاوس اوف فرايزر» لـ «بنك هارودز».

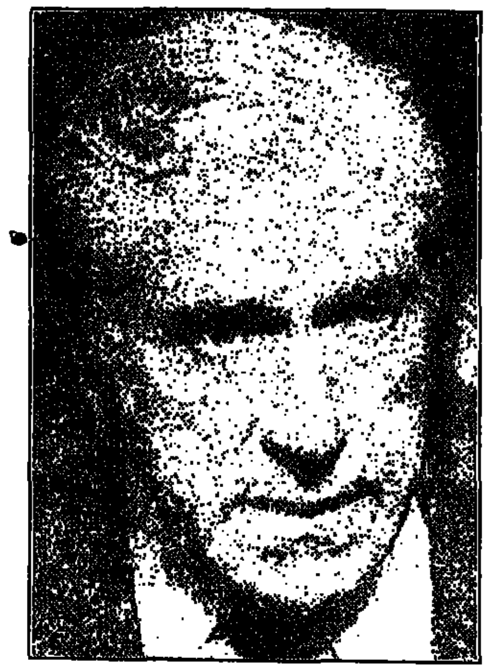
وجاء في الدعوى التي نشرت تفاصيلها «فايننشال تايمز» عددا من المزاعم عن جونز بينها انه زود مجموعة «لونرو» معلومات سرية عن مجموعة «هاوس اوف فرايزر» استخدمتها «لونرو» في وثيقة دعائية مسيئة لسمعة الاخوة الفايد ووزعتها في ايلول ١٩٩٠ على المصارف والمؤسسات المالية في حي المال اللندني في محاولة لزعزعة «هاوس اوف فرايزر».

كما جاء في الدعوى أن جونز حاول اقناع مصرف «ميدلاند» البريطاني، وهو المصرف الرئيسي الذي تتعامل معه «هاوس اوف فرايزر» بسحب التسهيلات المصرفية من المجموعة.

كما زعم ان جونز زود «لونرو» مذكرة عن العلاقة بين السيد محمد الفايد ولورد ماكالباين عندما كان الاخير مدير خزانة حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا لكن المذكرة تقول انه ليس هناك في حسابات «هاوس أوف فرايزر» ما يثبت وجود هبات من المجموعة لحزب المحافظين.



● محمد الفايد



● تيني رولاند

احتياطيات معدنية كبيرة في السعودية

تم اخيرا اكتشاف كميات كبيرة من رواسب الحديد في المملكة العربية السعودية قدرت احتياطياتها بنحو اربعة ملايين طن.

وجاء في الدليل الاحصائي للنفط والمعادن والبتروكيماويات في السعودية لعام ١٩٩٣ ان عمليات الاستكشاف اثبتت في الاونة الاخيرة وجود احتياطيات مهمة من المعادن ذات الجدوى الاقتصادية المعقولة في المملكة.

وقال الدليل الذي اعده معهد البحوث للبترول والمعادن في جامعة الملك فهد وتصدره غرفة التجارة والصناعة في المنطقة الشرقية بالمملكة ان احتياطيات السعودية من الفضة تبلغ نحو ٧٠٠.٠٠٠ طن موزعة على مناجم مهد الذهب وسمرة والنقرة بتركيز تتراوح نسبته بين ٤٤٠ و ٤٥٠ جراما في الطن.

واضافت ان السعودية تاتي في الترتيب السادس بين دول العالم من حيث المصادر الكلية للفوسفات ويقدر احتياطيها منه بنحو ٤.٣ مليارات طن بنسبة تركيز تتراوح بين ١٩و٣١ في المائة.

محكمة ضرائب اميركية تسقط مطالب على شركاء ارامكو

تم اسقاط التزامات ضريبية محتملة تبلغ عشرة مليارات دولار عن شركاء شركة ارامكو السعودية السابقين، اذ رفضت محكمة ضرائب اميركية حجج I.R.S بشأن ضرائب واجبة الدفع على اثنين من تلك الشركات مقابل الدخول الاضافية التي حققتاها اثناء ارتفاع اسعار النفط خلال ١٩٧٩ - ١٩٨١.

ومع ان المطالب الضريبية من قبل الحكومة الاميركية ليست بالجديدة، الا انها «مبالغ فيها» على حد اعتقاد الخبراء وهي تختص بارباح الشركات، التي كانت شريكة لـ«ارامكو السعودية» عقب الثورة الإيرانية، اذ تضاعفت اسعار النفط ثلاث مرات.

وتعرف الاموال محل المطالبة بفرض الضريبة عليها، وفقا لـI.R.S بالارباح المتمثلة فيما يتراوح من ٣ الى ٤ دولارات مقابل البرميل من السواد الاعظم من جملة انتاج «ارامكو السعودية» لنحو ثلاث سنوات، وهو ما يشار اليه بـ«ميزة ارامكو» او ARAMCO Advantage ويصل المبلغ الاجمالي لهذه الدخول محل النزاع نحو ٢٥ مليار دولار.

وبينما تصل المطالب الضريبية على شركة ESSO الى ٤.٩ مليارات دولار في صورة ضرائب متاخرة، فان شركة Texaco تواجه مطالب بـ ١.٥ مليار دولار.

وعلى الرغم من ان المطالب ازاء الشركتين الاخيرتين لم يتم الافصاح عنها، فبالامكان تقدير مطالب الضرائب الكلية والفوائد التي يريدها I.R.S ازاء الشركات الاربع عند مجموع يقارب ١٥ مليار دولار ولربما نحو ٢٠ مليار دولار وهي مبالغ من شانها توجيه ضربة قاسية الى الموارد في حالة فقدانها.

وقد بدات المطالب الضريبية الاميركية خلال السنوات من ١٩٧٩ - ١٩٨١ وفي تلك الاثناء، اصدرت الحكومة السعودية قرارا يقضي بانه ليس في امكان «ارامكو» بيع النفط الخام الا بسعر البيع الرسمي او OSP وذلك في محاولة منها لكبح التصاعد في اسعار النفط.

يذكر ان مسئولية تحديد سعر البيع الرسمي OSP تقع في دائرة وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية، والتي تتدخل من حين لاخر لتحديده.

وخلال تلك السنوات، كان سعر البيع في اسواق النفط Spot Oil اعلى بثبات عن السعر الرسمي السعودي.

وبالتالي اذا استهدفت مطالب I.R.S الاميركية الارباح الخاضعة للضرائب التي جنتها الشركات الشريكة لـ«ارامكو» بموجب القانون الاميركي ينبغي ان يتم تقييمها وفقا للاسعار في اسواق النفط Spot Prices بدلا من الاسعار الرسمية المنخفضة التي كانت تلك الشركات مطالبة ببيع النفط وفقا لها.

على ان ذلك كان من شانه فرض «تضريب مزدوج» Double Taxation في معظم الحالات.

وقد رفضت المحكمة الضريبية مرافعات الحكومة الاميركية جملة وتفصيلا. وقررت ان الاوامر الوزارية السعودية كانت مقيدة قانونيا في الواقع، مشيرة الى انه كان هناك تهديدات لا يستهان بها بفرض العقوبات اذا ما انتهكت الشركات القيود السعرية المجددة.

واضافت المحكمة ان الشركات قد خضعت بالفعل للامر الوزاري السعودي عدا في حالات سهو، ولما كان الامر الوزاري قد تم انفاذه بثبات، وتقيدت به الشركات بـ«ثبات مماثل» فان المحكمة الضريبية تتفق مع سابقة الحالة القضائية، ومفادها انه «ما من دافع للضريبة يمكن ان يخضع لدفع ضريبة على دخل كان قد منع قانونيا من استلامه».

الأسواق
الاستثمار

رغم فتوى الشيخ فضل الله

سوليدير تستكمل الاكتتاب لتباشر مهمة اعمار وسط بيروت

اعلنت الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت «سوليدير» ان اكتتاب اللبنانيين في راس مال الشركة النقدي البالغ ٦٥٠ مليون دولار هو بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، وان المشاركة العربية فيه ستقتصر بالتالي على ٥٠ مليون دولار لمتمولين سعوديين وكويتيين خاصة.

واكد ناصر الشماع امين عام الهيئة التاسيسية للشركة بان «الاكتتاب المحقق في راس مال الشركة النقدي بلغ ٩٢٦ مليون دولار شارك فيها ٢٠ الف مكتتب غالبيتهم الساحقة من اللبنانيين».

واشار الشماع الى انه ستتم «اعادة فائض الاكتتاب البالغ ٢٧٦ مليون دولار الى اصحابه من الرعايا العرب» وذلك تبعا للاولويات التي اعلنت عنها الشركة مع بدء عملية الاكتتاب وتتدرج كالتالي: اصحاب الحقوق في وسط بيروت من مالكين ومستاجرين ومستثمرين، المواطنون اللبنانيون، مؤسسات الدولة اللبنانية فالرعايا العرب.

وذكر الشماع بان مؤسسات الدولة اللبنانية لم تساهم في عملية الاكتتاب، فيما توزع اللبنانيون المكتتبون على مختلف المناطق والطوائف بنسب متوازية.

ويتكون راس مال الشركة العام من قسمين: القسم العيني ويقدر ب ١.١٧ مليار دولار ويشكل ٦٥ بالمائة من راس المال العام تعود اسهمه لاصحاب الحقوق والقسم النقدي بقيمة ٦٥٠ مليون دولار انتهى الاكتتاب في اسهمه في ١٠ كانون الثاني.

واشار الشماع الى ان مشاركة اصحاب الحقوق في الاكتتاب بلغت ٧٥ مليون دولار مما يرفع مساهمتهم في راس مال الشركة العام الى ٧٥ بالمئة. وراى الشماع في ذلك «عاملا مشجعا» لاصحاب الحقوق الذين يعارضون المشروع للالتحاق به داعيا اياهم للتنسيق مع الشركة في هذا المجال.

ويعارض قسم من اصحاب الحقوق قانون انشاء «سوليدير» الذي حول املاكهم الخاصة الى اسهم في شركة عقارية كما يعارض المشروع الذي يسانده بشكل رئيسي رئيس الحكومة رفيق الحريري، عدد من الزعماء السياسيين والدينيين.

وكان المرشد الروحي لحزب الله في لبنان العلامة محمد حسين فضل الله اصدر في ٣١ كانون الاول فتوى بتحريم المشاركة في اسهم الشركة لان الاموال التي تعطى الاسهم بموجبها هي اموال «مغصوبة».

وفي معرض رده على سؤال يتناول تاثير الفتوى على حجم المشاركة في عملية الاكتتاب، اكد الشماع بان «٥ الاف لبناني من اصل ٢٠ الفا شاركوا في العملية اكتتبوا خلال الايام الثلاثة الاخيرة».

ونفى الشماع وجود محاولات للاكتتاب بواسطة «شخص ثالث»، بحيث يستخدم المكتتب الفعلي اسما وسيطا، وراى بان عملية «تحري الاكتتاب» لم تشر الى وجود اية محاولة من هذا النوع.

وراى الشماع في نجاح الاكتتاب الذي يوفر اكبر سيولة مالية لمشروع واحد شهادة على قدرة القطاع المصرفي اللبناني على قيادة عمليات في هذا المستوى من الضخامة والمسؤولية والدقة مما يشكل ايجابية ستنعكس على الاداء الاقتصادي العام للبلاد.

ويصب نجاح الاكتتاب في خلق جو من التاييد الشعبي للسياسة الاعمارية التي تنتهجها حكومة الحريري. وقد راى السفير الاميركي في بيروت مارك هامبلي الأربعاء الماضي في تصريح صحافي ان نجاح الاكتتاب «يفوق التصور» ويشير الى مدى نجاح خطة النهوض الاقتصادي التي يتبعها الرئيس الحريري.

من ناحية اخرى اعلن الشماع انتهاء مهام اللجنة التاسيسية للشركة واشار الى ان الخطوة التالية هي دعوة الجمعية العمومية الى الالتئام وانتخاب مجلس ادارة للشركة يطلق العمل الفعلي في عملية اعادة اعمار مساحة ١١٥ هكتارا مربعا من وسط بيروت دمرتها ١٦ سنة من الحرب الاهلية.

شركات التأمين والبنوك المستفيد الاكبر من ولادة الاتحاد الاوروبي

ستجني شركات التامين والبنوك فوائد جمة من جراء ميلاد المنطقة الاوروبية الموحدة التي اصبحت تعرف ابتداء من مطلع العام الجديد باسم الاتحاد الاوروبي الذي يخلف المجموعة الاوروبية على ارضية معاهدة ماستريخت التي جعلت اوروبا سوقا واحدة بانتظار الوحدة السياسية المنتظرة قبل نهاية القرن.

ويتوقع المفوض الاوروبي هانز فان دن بروك وهو وزير الخارجية السابق في هولندا ان يشكل الاتحاد الاوروبي اكبر كتلة اقتصادية في العالم حيث ستضم ٣٧٢ مليون مستهلك مقارنة بـ ٣٦٠ مليون مستهلك هم تعداد كتلة نافتا التي تضم دول اميركا الشمالية (كندا، المكسيك، الولايات المتحدة).

وفي محاولة للاستفادة من خبرات الاتحاد الاوروبي تسعى الشركات في دول كتلة (نافتا) وهي: النمسا، فنلندة، النرويج، السويد، ايسلندا الى الضغط على حكوماتها للانضمام الى الاتحاد والاستفادة من ميزات التجارة الحرة بين دوله.

وتتطلع هذه الشركات الى الاستفادة من مجالات التعاون في مجالات السياحة والتنمية والبحث والتعليم والاحصاءات والبيئة.

المنطقة الاقتصادية الأوروبية و نافتا بالأرقام



معارض ١٩٩٤

[illegible]

المعرض السعودي للاتصالات ٩٤	الرياض	١٠ - ٢٠ يناير
معرض سنغافورة الاسيوي للفضاء	سنغافورة	٢٢ - ٢٧ فبراير
معرض الكوابل والاقمار الفضائية	لندن	١١ - ١٤ ابريل
معرض اسيا للاتصالات	سنغافورة	٢٤ - ٢٧ مايو
معرض اسيا لمعدات البث	سنغافورة	٧ - ١٠ يونيو

[illegible]

المعرض الدولي لصناعات الادوية ومستحضرات التجميل	نيويورك	مارس
معرض البتروكيماويات السعودية ٩٤	الرياض	١٠ - ١٤ ابريل
معرض مستحضرات التجميل	بولونيا (ايطاليا)	ابريل
معرض منسة الكيماويات	فرانكفورت	٦ - ١١ يونيو
معرض مستحضرات العناية بالشعر	هونج كونج	١٢ - ١٥ يونيو
معرض «كيمكس»	دبي	١٨ - ٢١ اكتوبر
المعرض العربي الدولي للبلاستيك والمطاط الصناعي	دبي	١٥ - ٢٠ نوفمبر

اطعمة ومعدات طعام

المعرض الثاني للاطعمة والفنادق والمطاعم	المنامة	٢٢ - ٢٩ يناير
معرض المثلجات	باريس	٣١ يناير - ١ فبراير
معرض مستلزمات الاطعمة والفنادق	برمنجهام (بريطانيا)	٢٢ - ٢٤ فبراير
معرض الفنادق والمطاعم والاطعمة	طوكيو	فبراير
المعرض الدولي للحلوى والبسكويت	كولونيا	٦ - ١٠ فبراير
معرض الفنادق والمطاعم وخدمات الاطعمة	استوكهولم	مارس
المعرض الدولي للفنادق والمطاعم	هامبورج	مارس
المعرض الدولي للاطعمة	مرشلونة	١٢ - ١٧ مارس
المعرض الدولي للاطعمة والمشروبات	دبلن	ابريل
المعرض الدولي لصناعات الحلويات	طوكيو	٢١ - ٣١ يوليو
معرض المشروبات الخفيفة	شيكاجو	اكتوبر
المعرض الدولي للاطعمة	باريس	اكتوبر

منتجات وخدمات زراعة

معرض الزراعات التجارية	امستردام	يناير
معرض الشرق الاوسط الزراعي	دبي	١٧ - ٢٠ يناير
معرض الخليج الزراعي	الظهران	٢٤ - ٢٨ ابريل
معرض الخليج للزراعة التجميلية	دبي	٩ - ١١ اكتوبر

مستلزمات طبية

معرض الشرق الاوسط للبصريات	دبي	١٥ - ١٧ يناير
معرض «انترميديكا»	باريس	ابريل
معرض الرعاية الصحية	اسطنبول	٢٩ - ١٢ ابريل
المعرض الدولي لبصريات العيون	كولونيا	٢٩ ابريل - ٢ مايو
المعرض الطبي الدولي	صوفيا	مايو
معرض البصريات الطبية	ميلانو	مايو

اثاث وديكور

معرض السجاد	هانوفر	٩ - ١٢ يناير
المعرض الدولي للاثاث	كولونيا	١٨ - ٢٣ يناير
المعرض الدولي للاثاث	باريس	يناير
معرض التصميم الداخلي العربي	المنامة	٥ - ٨ فبراير
المعرض التجاري للاثاث	برمنجهام (بريطانيا)	٢٢ - ٢٤ فبراير
معرض الاغطية الارضية	لاس فيجاس	فبراير
المعرض الدولي للاثاث	استوكهولم	فبراير
المعرض الدولي للاثاث	ميلانو	ابريل
معرض البيت العربي	الظهران	٩ - ١٣ مايو
معرض الخليج للبيت المثالي	ابوظبي	١٦ - ٢٧ مايو
معرض «انكس» للتصميم الداخلي	دبي	٢٨ سبتمبر - ٢ اكتوبر

معدات حريق وامن وسلامة

معرض قطر الدولي لمعدات الامن	الدوحة	٨ - ١٢ يناير
المعرض الدولي للامن	دبي	٩ - ١١ يناير
معرض معدات الامن	ميامي	فبراير
المعرض الاسيوي للامن	بانكوك	فبراير
معرض اسيا لخدمات الامن	كوالالمبور	١٩ - ٢٢ ابريل
معرض صناعات الامن ٩٤	هونج كونج	مايو
معرض المعدات الدفاعية الارضية	باريس	يونيو
معرض الامن ومعدات الشرطة الدولي	اسن (المانيا)	١١ - ١٤ اكتوبر
المعرض العربي للامن و التقنية	الرياض	٢٣ - ٢٧ اكتوبر
معرض دبي للطيران و الدفاع	دبي	٢ - ١١ نوفمبر
معرض الامن و السلامة	بودابست	١ - ٣ ديسمبر
معرض الامن	اتريخت (هولندا)	٤ - ٨ نوفمبر

منتجات جلود

المعرض الدولي للجلود	فرانس	يناير
معرض جلود هونج كونج	هونج كونج	ابريل
معرض باريس الدولي للجلود	باريس	سبتمبر

[illegible]

معرض الطرق	المنامة	[illegible] يناير
معرض المرور	امستردام	ابريل
معرض خدمات الملاحة	دبي	[illegible] سبتمبر
معرض الشحن ٩٤	دبي	[illegible] نوفمبر

الكويت تهدي سوريا ٣ طائرات بوينغ

ستمضي الكويت قدما في اهداء سوريا ثلاث طائرات اميركية الصنع الان بعد ان رفعت واشنطن الحظر المفروض على انتقال الطائرات.

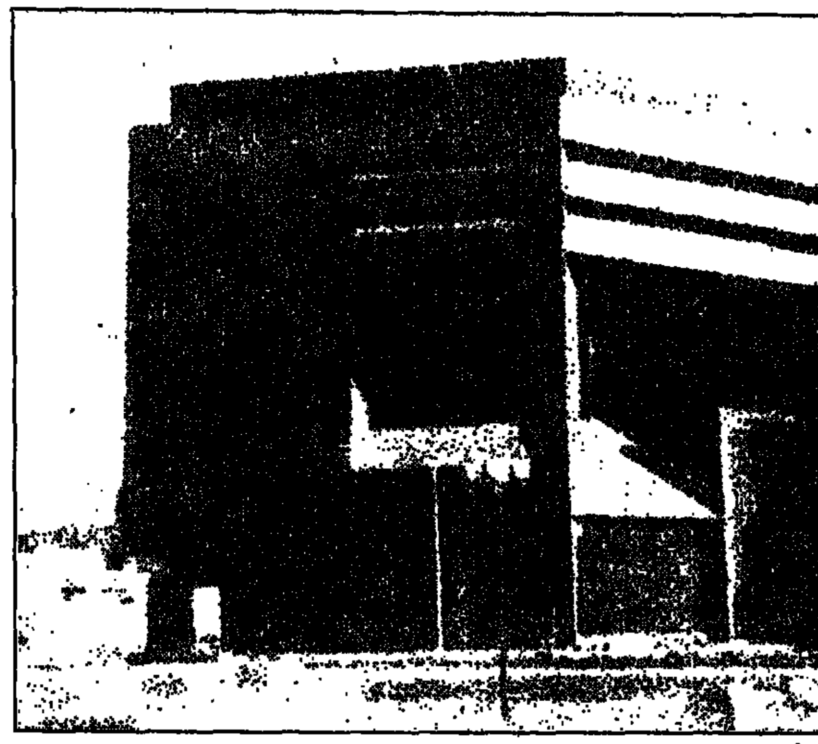
وتعهدت الكويت بمنح دمشق حليفتها في حرب الخليج الطائرات الثلاث وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ والتي اصبحت زائدة عن الحاجة بعد تحديث اسطول شركة الخطوط الجوية الكويتية.

ولكنها لم تتمكن من اتمام العملية بسبب القيود المفروضة على توريد المعدات والالات الاميركية المتطورة لسوريا لانها ما زالت في قائمة واشنطن الخاصة بالدول التي ترعى ما يوصف بالارهاب.

وتؤكد الكويت ان الطائرات في حالة جيدة لان شركة الخطوط الجوية الكويتية حافظت على صيانتها وفقا للمعايير الدولية حتى بعد سحبها من اسطولها ورغم ان عمرها يتراوح بين ١٣ و ١٦ عاما.

هكذا من الاصل

اتهام الهيئة العامة للإستثمار بتكبيد الكويت خسائر بالمليارات



● البورصة الكويتية

ديوان المحاسبة الكويتي يدعو الى مراجعة شاملة لسياسة الاستثمار

رفض ديوان المحاسبة الكويتي في تقريره السنوي الخاص بالحسابات الختامية للجهات الحكومية ذات الموازنات المستقلة، المبررات التي قدمتها الهيئة العامة للاستثمار في معرض تفسيرها الاخطاء الكبيرة التي شملت عملياتها وانشطتها الاستثمارية المحلية والخارجية، وطالب الديوان الهيئة باعادة النظر في سياسة التوظيفات التي ادى تطبيقها في بعض القطاعات الى خسائر متتالية كما وطالب الديوان في تقريره هذا الحكومة الى التوقف عن دعم الاستثمارات الفاشلة تفاديا لتعريض المال العام لمزيد من الخسائر. وطبقا للتقرير فان الكويت فقدت عشرات الملايين في استثمارات خاطئة وابقت على المليارات متراكمة في بعض المصارف المركزية العربية دون استغلال اضافة الى ان سياسة الحكومة في دعم عدد من المصارف والمؤسسات ذات المركز المالي الضعيف.

ومن اهم الملاحظات التي تضمنها التقرير ذكره بالنسبة لنتائج استثمار الاحتياط العام واحتياط الاجيال القادمة ان الهيئة تكبدت خسارة قدرها ٨.٢٩١ ملايين دينار توزعت بين الكلفة التاريخية والقيمة البيعية لقرابة ٣٨.٨٦٤ مليون سهم من الاسهم المملوكة لها في الشركة الكويتية للاغذية «اميركانا».

ويعتبر الديوان ان الهيئة تخلت بذلك عن احد الاستثمارات الجيدة اذ ان الشركة قامت خلال السنوات الخمس الماضية بتوزيع ارباح راوحت بين ١٠ الى ١٧ في المائة. مشيرا الى ان التعاقد على بيع الاسهم تم في صورة مجحفة مما ادى الى دخول الهيئة مقابلة بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية طرفا ثالثا لشراء الاسهم التي لا يرغب المساهمون في شرائها ومنتقدا عدم النص في عقد البيع على حفظها حق الهيئة في تحصيلها في التعويضات المترتبة عن فترة الغزو العراقي.

وتبرر الهيئة خسارتها على انها لم تاخذ في الاعتبار السعر السوقي بعد اعادة افتتاح سوق الكويت للاوراق المالية ونتيجة انخفاض القيمة الدفترية لسعر سهم الشركة من ١٩٣ فلسا عام ٨٩ الى ١٦٣ فلسا عام ١٩٩١ اضافة الى ارتفاع نسبة الخصوم الى حقوق المساهمين بسبب لجوء الشركة الى الاقتراض لتغطية مصاريف اعادة التشغيل.

ويصر الديوان على رايه ويقول ان اللجنة التنفيذية للهيئة العامة في اجتماعها بتاريخ ٨٩/٤/٢ اوجبت ضرورة قيام الهيئة عند بيع مساهماتها في الشركات المحلية بالبيع مباشرة تحت مظلة سوق الكويت للاوراق المالية مما يدل على تطابق مع الراي الذي عبر عنه الديوان اذ لم تنتظر الهيئة افتتاح سوق الاوراق المالية للوقوف على اسعار تداول الاسهم والاخذ باعلى الاسعار. بالاضافة الى ضياع مبلغ ١.٦٣٤ مليون دينار قيمة نصيبها في الارباح الصافية التي حققتها الشركة، ويصر الديوان على ان ما جاء في الرد الذي قدمته الهيئة لا يعتبر مبررا للبيع بهذا الاسلوب.

ويلاحظ في تقرير الديوان استمرار الهيئة في سحب مبالغ كبيرة من احتياط الاجيال القادمة، لمصلحة الاحتياط العام على رغم صدور الامر الاميري بتاريخ ٩١/٣/٤ بالغاء الامر الاميري السابق في شان المقر المؤقت لحكومة الكويت وبعض الاحكام المنظمة لاعمالها وترتيب الاوضاع المالية للدولة وفقا للموارد المتاحة، وبلغ رصيد الحساب الجاري المدين للاحتياط العام في ٩٢/٥/٣١ ١٢.٩٢٧ بليون دينار. وقد دعا الديوان الى المبادرة برد المبالغ المسحوبة من احتياط الاجيال القادمة والفوائد المترتبة عليها.

ويعرض الديوان في تقريره تراكم ارصدة كبيرة من الودائع والفوائد المترتبة عليها لدى المصارف المركزية لبعض الدول العربية والاجنبية وبقائها من دون تحصيل لمدة طويلة. وقدر رصيدها مع الفوائد بنحو ١.٣١٨ بليون دينار.

ويوجه الديوان اللوم لمساندة الهيئة لبنك البحرين العربي الدولي الذي تساهم فيه بنسبة ٣.١٥ في المائة بما يعادل ١٩.١٩٥ مليون دولار من راس ماله، وذلك بتدفقات مالية كبيرة متمثلة في ودائع عدة بلغ مجموعها مع الفوائد المستحقة عليها ٣٨٧.٤٣٧ مليون دولار.

ويبدي الديوان استغرابه من هذا الدعم رغم تراكم خسائر البنك منذ سنوات الى حين بلوغها في نهاية عام ١٩٩١ (١٠٦) ملايين دولار ودخوله مرحلة التصفية الاختيارية.

وتبرر الهيئة في ردها بانه ترتب على خروج البنك العربي - الافريقي الدولي (البنك الام) من بنك البحرين العربي الدولي ان اصبح الاخير مملوكا بنسبة ٩٧.٢١ في المائة لمؤسسات وشركات كويتية، اضافة لمساهمة الهيئة فيه. ونظرا الى تدهور اوضاع بنك البحرين الدولي فقد كان الافضل فما طرح من بدائل هو التصفية الاختيارية واسام الالتزامات المترتبة على المصرف والتي ناهزت ١٩ مليون دولار كانت هناك ضرورة فعلية لضخ اموال جديدة في شكل ودائع حتى يمكن الاستمرار في اجراءات التصفية.

ويعقب الديوان على الرد باعلان عدم اقتناعه به وعدم اعتباره مبررا لتحمل الهيئة كل تلك المبالغ التي انفقتها في دعم هذا المصرف رغم علمها منذ فترة طويلة بتدهور مركزه المالي.

ويذكر تقرير الديوان قيام الهيئة ببيع بعض الاراضي والعقارات بخسارة تقدر ٤.٧٢٠ ملايين دينار عن غير طريق المزاد العلني ومن دون النشر عنها في الجريدة الرسمية او حتى الاعلان عنها في الصحف المحلية مرة واحدة على الاقل لاعطاء فرص متكافئة لكل الراغبين في الشراء في دخول هذا المزاد.

وكان المبلغ المستحق للاراضي يبلغ ٧.٥٩٢ ملايين دينار لكنها بيعت بقيمة ٢.٨٧٢ مليون دينار.

وتبرر الهيئة تصرفها بان القانون رقم ١٠٥ لسنة ٨٠ في شان نظام املاك الدولة لا ينطبق على التصرفات التي تجريها الهيئة بشان العقارات التي تتولى ادارتها او استثمارها ويصر الديوان على رايه ويعقب بان القانون حدد قواعد بيع العقارات المملوكة للدولة بصفة عامة وهي قواعد تلتزم بها الجهات الحكومية فضلا عن تاكيده انه لو اعلن عن بيع هذه الاراضي لكان ذلك سيقدم فرصة افضل للحصول على القيمة السوقية العادلة لها.

ويتعرض الى دعم الهيئة للبنك العربي - الاسباني الذي تبلغ مساهمة الجانب الكويتي في راسماله ٣٠ في المائة من اصل راس المال المدفوع البالغ ١٢ بليون بيزيتا (١١٠ ملايين دولار)، وذلك لمواجهة الاضطراب والصعوبات الائتمانية التي بدا البنك يعاني منها والانخفاض الملحوظ في حجم السيولة والودائع المحلية والاجنبية.

وتبرر الهيئة ذلك بان المصرف حقق اداء جيدا بلغ معدله ٩.٠٢ في المائة وانه نظرا الى انهيار احد البنوك الاسبانية الذي اثر سلبا على المصرف نفسه كان لا بد من تقديم الدعم له من قبل المساهمين وقد سدد الجانب الكويتي مبلغ ٩٠ مليون دولار اميركي لهذا الغرض.

ويعقب الديوان بان ما جاء برد الهيئة لا يعد مبررا لدعم مثل هذه المؤسسات اذ انه يتعين عليها دراسة مراكزها المالية لمعرفة اوجه الخلل وتقييم مدى جدوى تقديم الدعم اللازم لمثل هذه الاستثمارات قبل الشروع في ذلك.

ويضيف تقرير الديوان الى ان الهيئة منيت بالكثير من الخسائر التي منها تحمل الهيئة حساب الارباح والخسائر للاحتياط العام بلغ ٤٠.٥٥٨ مليون دولار كخسائر راسمالية ناتجة عن تخفيض راسمال الشركة العربية البحرية لنقل البترول من ٥٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار والتي تساهم فيها الهيئة بنسبة ١٥ في المائة تقريبا من راسمالها.

بالاضافة لتحمل الهيئة خسائر ناتجة عن تخفيض راسمال «بنك تونس العالمي» بلغت ١.٨٦٥ مليون دولار.

ايضا لم تقم الهيئة باحتساب عائد على المبالغ المستحقة لها والناتجة عن تخفيض راسمال المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية البالغة ٢٣.٥٥٧ مليون دينار بالاضافة الى بقاء ارصدة كبيرة مودعة لدى بيت التمويل الكويتي من دون استغلالها في تحقيق عوائد مالية وذلك لمدة تفوق السبع سنوات، وبلغت قيمة هذه الارصدة ٧٥ مليون دينار بالاضافة الى رصيد الحساب المخصص لتغطية عجز السيولة اليومي لبيت التمويل البالغ ٢١١.٧٦٠ مليون دينار.

وينتقد التقرير استمرار الهيئة في استنفاد جانب كبير من راسمال صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل لغير الاغراض المخصصة من اجلها وقيام الهيئة بدفع ما مجموعه ٣٠٥.٦١٠ ملايين دينار للمصارف المحلية قيمة فوائد تاخير تسديد سندات استحقت ولم يسددها الصندوق.

الصين تجذب معظم الاستثمارات اليابانية

قالت لجنة الاستثمار اليابانية ان الصين ظلت اهم منطقة لجذب الاستثمارات الخارجية اليابانية المباشرة في عام ١٩٩٣ بينما ارتفعت الاستثمارات اليابانية في دول اخرى بنسبة ٨٧ في المائة مسجلة اعلى معدلاتها.

ووافقت اللجنة على ١٣٦٢ مشروعا استثماريا يابانيا جديدا تقدر قيمتها بما يصل الى ١.١٤ مليار دولار اميركي في الصين العام الماضي بالاضافة الى ٨٠٦٧ مشروعا قديما قيمتها ٢.٠٢ مليار دولار سجلت بعد تشديد اجراءات تسجيل الاستثمارات في الصين.

وقالت اللجنة ان الاستثمارات تركزت على الالكترونيات والمنتجات البلاستيكية والالات، وتعتبر شنغهاي اهم نقطة جذب وان اهم ما يجذب الاستثمارات هو توفر العمالة الرخيصة.

وقالت اللجنة ان الاستثمارات اليابانية الجديدة في الدول الاجنبية باستثناء الصين ارتفعت الى ١.٦٦ مليار دولار اميركي العام الماضي بالمقارنة مع ٨٨٧ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٢، وكان الرقم القياسي السابق ١.٦٥٦ مليار دولار وسجل في عام ١٩٩١.

دليل سعودي لمكافحة القرصنة التجارية

حذر السيد عبد الله الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية السعودية رجال الاعمال والمستوردين وشركات النقل البحري السعودي من تزايد حوادث الغش التجاري الدولي والقرصنة البحرية، مشيرا الى ان عامي ٩٣/٩٢ شهدا حوادث انحراف لسفن عن مساراتها البحرية الاصلية واختفاء السفن والبضائع التي تنقلها، خصوصا في منطقة جنوب شرق اسيا.

وكشف اختفاء ثلاث سفن كانت احداها تحمل شحنة من الحديد والاخرى شحنة من الاخشاب والثالثة شحنة من المكسرات تصل قيمتها الى اربعة ملايين دولار.

ودعا الدباغ المستوردين الى اعتماد خطوط الملاحة المنتظمة والمسجلة دوليا وتجنب السفن المستاجرة وتلك التي ترفع اعلام الملاءمة مشيرا الى ان حوادث القرصنة والسطو تصيب هذين النوعين من السفن التي يقودها عادة اشخاص مغامرون يستهدفون الكسب.

كما دعا الامين العام المستوردين السعوديين الى اشتراط تقديم شهادة من هيئة «لويدز» البحرية تؤكد تبعية السفينة لخطوط ملاحية منتظمة.

وعرض بعض حوادث الغش التي تعرض لها المستوردون ورجال الاعمال السعوديون. وذكر في هذا الصدد ان مؤسسة سعودية تلقت خردة حديد من مصدر بريطاني عوض صفقة محركات وتبين عند المطالبة القضائية ان حكما صدر بافلاس المصدر البريطاني. واضاف ان مؤسسة سعودية اخرى تعرضت لخديعة من مصمم ايطالي لبناء وتشييد القصور كانت المؤسسة وقعت معه عقدا لتنفيذ قصور عدة. وبعدما انجز الاول منها اقنع المؤسسة بتسليم ملايين عدة من الريالات ليتولى بنفسه شراء الرخام من ايطاليا الا انه لم يعد وتقرر تقديمه للمحاكمة في ايطاليا.

واوضح الدباغ انه كان بالامكان تجنب هذين الحادثين لو اشترطت المؤسسة الاولى المعاينة المسبقة للبضاعة قبل شحنها ولجات الثانية الى فتح اعتماد مستندي يتضمن شرط التفتيش السابق.

وقال الامين العام لمجلس الغرف السعودية ان حوادث القرصنة البحرية المسلحة تزايدت خلال عامي ٩٢و٩٣ بدرجة تنذر بالخطر الداهم في بحار الشرق الاقصى والمياه المحيطة بقارة اميركا الجنوبية وافريقيا. واضاف ان اساليب مهاجمة السفن تطورت من الاستيلاء عليها واحتجازها لايام، وسرقة محتويات الحاويات التي تحملها الى الاستيلاء الدائم على السفينة ونقلها الى ميناء دولة تطبق نظام اعلام الملاءمة او التسجيل المفتوح حيث يجري تغيير اسم السفينة وعلمها ولونها باجراءات مبسطة لاعادة استخدامها في الهجمات على السفن الاخرى في مختلف البحار.

واوضح في هذا الصدد ان قراصنة السفن شنوا ٨٣ هجوما خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة ١٩٩٣ في مقابل ٦٩ هجوما خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٢ و ٥٢ عام ١٩٩١.

وذكر انه تمت خلال عام ١٩٩٣ مهاجمة ٢٨ سفينة شحن و١٢ ناقلة نفط و١٢ سفينة حاويات واضاف ان القراصنة وسعوا نشاطاتهم بالهجوم على ناقلات النفط وهو ما ينذر بعواقب وخيمة على حياة الانسان والبيئة في مناطق المياه التي يجري فيها الهجوم مشيرا الى ان القراصنة يقومون بتقييد بحارة الناقلة ويطلقونها من دون قيادة مما قد يعرضها للارتطام بالسفن الاخرى خصوصا في قناة فيليب المزدحمة بالسفن بين سنغافورة واندونيسيا والتي يبدو انها من مناطق القرصنة المعروفة.

وكان الدباغ اصدر في السابق تحذيرا الى رجال الاعمال السعوديين من محاولات نصب بواسطة الرسائل درج على توجيهها نصابون محترفون من نيجيريا وكانت الرسائل تطالب رجال الاعمال بارسال نماذج من اوراق شركاتهم مختومة وموقعة على بياض فضلا عن ارقام حساباتهم في المصارف لتحويل اموال تخص شخصيات في نيجيريا مقابل ٣٠ في المائة او اكثر كعمولة للشركة في اطار ما يعرف بعملية غسيل الاموال.

وكان مرسلو هذه الرسائل يطالبون الضحايا بتحويل دفعة نقدية مقدما على انها نفقات ادارية عادة ما يكتفون بها وذكر الدباغ ان مجلس الغرف ما زال يتلقى رسائل عدة مماثلة تصل الى رجال الاعمال حتى الان وشدد على ضرورة عدم الرد على هذه الرسائل وابلاغ الجهات المختصة.

وذكر ان المجلس يقوم حاليا باعداد الدليل السعودي لمكافحة القرصنة والغش التجاري الدولي في جزئه الثاني وكان الجزء الاول من هذا الدليل صدر العام الماضي.

المحامون المستفيد الوحيد من فضيحة بنك الاعتماد

قدرت الاتعاب القانونية التي يتقاضاها محام اميركي نظير دفاعه عن بنك الاعتماد والتجارة بنحو ٢.٤ مليون دولار، وينطبق على ذلك بوضوح المثل العربي السائر مصائب قوم عند قوم فوائد حيث يعتبر المحامون هم الكاسب الوحيد من هذه الفضيحة التي الحقت الكارثة بودائع الاف المودعين والدول ذات العلاقة بالبنك والاشخاص المتهمين بانهيار البنك.

اما هذا المحامي المستفيد فهو هاري البرايت احد امناء الشركة القابضة لبنك فيرست ناشيونال والمسماة (فيرست اميركان بانكشيرز) حيث امكن الحصول خلال ١٥ شهرا على المبلغ المذكور. وليس البرايت الا واحدا من المستفيدين من ازمة البنك وهناك غيره ٣ شركات قانونية كمثل اطراف النزاع اذ حصلت الشركة القانونية باتون وبوغوس وبلو على مبلغ ١١.٧ مليون دولار من حكومة ابو ظبي التي دفعت كذلك لشركة قانونية اخرى هي روبنسون ولنك واسنوير وميلر مبلغ ٣ ملايين دولار اخرى كما حصلت شركة باتون وبلوغلاس وبلو على مبلغ ١.٣ مليون دولار اخرى من بنك الاعتماد قبل اغلاق ابوابه.

● شعار بنك الاعتماد

ومن ناحية اخرى كشف المستشار القانوني العام في مجلس المحافظين لهيئة الاحتياطي الفيدرالي الاميركية النقاب عن بعض العقوبات القانونية التي اتخذت ضد بعض كبار الشخصيات الاستثمارية ذات الصلة الوطيدة ببنك الاعتماد والتجارة المنهار BCCI وابلغ ج. فيرجل ما تيتجلي المستشار القانوني العام لجنة البنوك والتمويل والشؤون المدنية التابعة للكونغرس، ان هيئة استخدمت صلاحياتها القانونية المخولة لها كاعلى جهة المراقبة على النشاطات المصرفية، واصدرت احكاما متعددة، وتوالي النظر في المزيد من الاحكام.

وقال ماتيجلي ان تلك العقوبات شملت عددا من الشخصيات، اما لانهم كانوا ضمن الفريق الاداري الاول فيBCCI او لانهم كانوا من مرشحي BCCI للاشراف على سيطرة ذلك المصرف المنهار على مصارف اميركية.

وقرر مجلس المحافظين في هيئة الاحتياطي تغريم المستثمر العربي غيث فرعون مبلغ ٣٧ مليون دولار كغرامات مدنية. وقال المستشار القانوني العام انه وكنتيجة لتورط فرعون في اجراءات الحصول على ملكية بنك اميركي وهو I dependenceBank لصالحBCCI فقد تقرر حرمانه من ممارسة اي نشاط مصرفي في الولايات المتحدة وبصورة دائمة، وقال المستشار القانوني العام انه نظرا لاستمرار النظر في قضية غيث فرعون، فان هيئة الاحتياطي الفيدرالي تمكنت من استصدار حكم من المحكمة الفيدرالية في واشنطن تم فيه التحفظ على ارصدة وودائع واستثمارات فرعون الموجودة في الولايات المتحدة وذكر المستشار القانوني ان هناك ثلاث تهم اخرى موجهة ضده امام محاكم نيويورك.

العمل باحكام نظام براءات الاختراع بعد اقراره من دول الخليج

انفاذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية، الموقعة في الرياض - عام ١٩٨١م. وتنفيذا لقرار المجلس الاعلى - لمجلس التعاون في دورته الثالثة عشرة المنعقدة في ابو ظبي خلال شهر كانون اول من العام الماضي ١٩٩٢م.

بدات دول المجلس قاطبة العمل باحكام نظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .: الموقعة بهذا الشان حيث اصدرت عدد من وزارات التجارة والصناعة والكهرباء في دول المجلس قراراتها الوزارية التي تقضي بالعمل باحكام النظام الاساسي لمكتب براءات الاختراع بهدف دعم التعاون العلمي والفني المشترك بين الدول الاعضاء والسعي الى تحقيق هدف نقل وتطويع التقنية المستوردة وتشجيع وتطوير التقنيات المحلية بما يتلاءم مع طبيعة حاجات المنطقة واهداف التقدم والتنمية فيها.

ومن بين القرارات الصادرة التي تناولت احكام نظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون الخليجي، ان براءة الاختراع تعتبر الوثيقة التي يمنحها مكتب البراءات لمالك الاختراع ليتمتع اختراعه بالحماية القانونية داخل مجلس التعاون طبقا لاحكام هذا النظام ولوائحه.

واوضحت المواد الخاصة بنظام براءات الاختراع ان يكون الاختراع قابلا للحصول على براءة طبقا لاحكام هذا النظام ولوائحه اذا كان جديدا ومنطويا على خطوة ابتكارية وقابلا للتطبيق الصناعي ولا يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية او النظام العام او الاداب العامة في دول مجلس التعاون.

كما اوضحت تلك القرارات - ان يكون الاختراع قابلا للتطبيق الصناعي اذا كان في الامكان انتاجه واستعماله في اي نوع من انواع الصناعة او الزراعة او صيد الاسماك او الخدمات.

كما اوضحت تلك القرارات - انه لا يعد من قبيل الاختراعات في مجال تطبيق احكام هذا النظام الاكتشافات والنظريات العلمية والطرق الرياضية وبرامج الحاسب الآلي وكذلك مخططات او قواعد واساليب مزاولة الاعمال التجارية او ممارسة الانشطة الذهنية المحضة او ممارسة لعبة من الالعاب بالاضافة الى عدم اعتبار الاصناف النباتية او الفصائل الحيوانية او العمليات الحيوية المستخدمة لانتاج النباتات والحيوانات ضمن الاختراعات وتستثنى من ذلك عمليات علم الاحياء الدقيقة ومنتجات هذه العمليات.

كما اوضحت المواد الاخرى الخاصة بنظام براءات الاختراع الامور القانونية المرتبطة بمالك البراءة وكيفية استغلال الاختراع او كيفية الاستفادة صناعيا من الاختراع في مجلس التعاون الخليجي.

الومنيوم البحرين قادرة على المنافسة الدولية

قالت شركة الومنيوم البحرين انها تتمتع بالقدرة على المنافسة الدولية وانها ستتمكن من الاستفادة من اي ارتفاع في الاسعار في السوق العالمية التي تشهد انخفاضا.

وقال يوسف الشيراوي رئيس الشركة ووزير الصناعة البحريني ان الشركة تتمتع بالقدرة على المنافسة دوليا من حيث تكاليف الانتاج وانها مؤهلة للاستفادة من اي تحسن في السوق مستقبلا.

وكان الشيراوي يتحدث خلال اجتماع لمجلس ادارة الشركة التي زادت طاقتها الانتاجية السنوية الى ٤٦٠,٠٠٠ طن من ٢٢٥,٠٠٠ طن لتصبح من اكبر مصاهر الالومنيوم في العالم.

هكذا من الاصل

الأسواق
الاستثمار

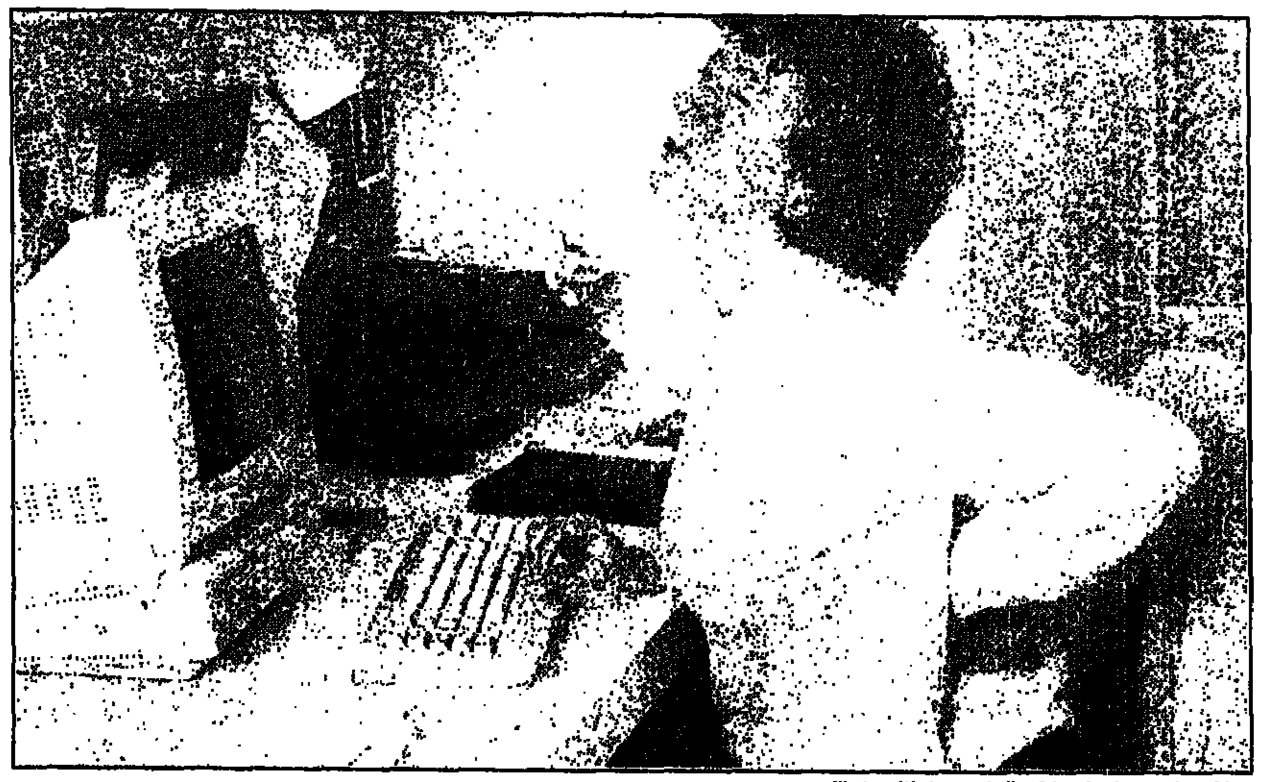
اليابانيون يعملون أكثر

يعمل اليابانيون ساعات طويلة سنويا تزيد بالمئات عن الاوروبيين والاميركيين.

وبينت دراسة رسمية ان العمال اليابانيين سجلوا ما نسبته في المتوسط ٢١٢٤ ساعة عمل في عام ١٩٩٠ اي بنسبة تزيد بـ ٢٠٠ ساعة عن الاميركيين والبريطانيين وحوالي ٤٠٠ الى ٥٠٠ ساعة عن الفرنسيين والالمان.

وذكرت الدراسة ان عاملا واحدا من بين ٦ عمال من الذكور عمل لاكثر من ٣١٠٠ ساعة في السنة المالية ١٩٩٢ وهو المستوى الذي يقول عنه الاطباء بانه يمكن ان يؤدي الى الوفاة نتيجة للعمل لفترات طويلة حيث اشار ٤٦٪ منهم انهم يخشون من الموت نتيجة للعمل الاضافي.

الديسك
المرض الذي يهدد المديرين



● الام الظهر من اسبابها كثرة الجلوس وراء المكتب او الكمبيوتر

تراسي هيل سيدة اميركية في التاسعة والثلاثين من عمرها تراس احدى الادارات بشركة اليكترونيات بكاليفورنيا وذات يوم كانت تنقل جهاز "الاستريو" الخاص بها من مكان لاخر عندما شعرت بالام حادة في الظهر وعندما توجهت الى الطبيب كان التشخيص "التهابا في الدسك" او فقرات العمود الفقري.

وعلى الرغم من ان السيدة تراسي لم تبذل جهدا مضنيا عندما نقلت جهاز "الاستريو" الا ان الطبيب اخبرها ان الفقرات في ظهرها تعرضت لتاكل على مر الزمن وهو ما يمكن ان يحدث لاي انسان وهذه الفقرات مغطاة بمادة جلاتينية لتوفير المرونة للعمود الفقري ولامتصاص الصدمات ولكن اذا تعددت الصدمات التي تتعرض لها الفقرات تضعف وتتاكل وتنسكب المادة الجلاتينية على الاعصاب المجاورة مسببة الما شديدا ويضطر الجراح الى التدخل لازالة "الديسك" المصاب وتنظيف المادة الجلاتينية ولكن اذا كانت الحالة شديدة يستلزم الامر زراعة عظام او قضبان من الصلب مكان الفقرة المتاكلة.

بالملك والشاكوش

وتجري في الولايات المتحدة كل عام ٣٥٠ الف عملية جراحية في الظهر لمختلف اصحاب المهن والوظائف ومن بينهم المديرون وتكلف العملية احيانا ٣٠ الف دولار بما في ذلك تكلفة الاقامة في المستشفى لمدة ثمانية ايام وتستغرق العملية في المتوسط ثلاث ساعات ويستخدم الجراح فيها مجموعة من الادوات الطبية الغريبة مثل مثقاب كهربائي ٩ بوصة -ملك- كماشة- مفتاح ربط- الة قطع- قضبان صلب.

وتشير الدراسات الى ان ٨٠٪ من المواطنين الاميركيين معرضون لالام الظهر بشكل او باخر وهناك من يصابون "بالديسك" ولا يشعرون بالالم لان الاصابة تكون خفيفة لكن استمرار الاوضاع الخطا في الجلوس والمشي وحمل الاثقال يؤدي الى سوء الحالة وتقل الام الظهر لدى صغار وكبار السن وتزداد مع دخول المرء العمل، وبذلك تكلف الاقتصاد الاميركي الكثير فهي تمثل ٤٠٪ من الاسباب التي تؤدي الى تغيب العاملين كما تمثل المرض الثاني الذي يتوجه بسببه الاميركيون الى الطبيب بعد نزلات البرد، وينفق الاميركيون ٢٤ مليار دولار سنويا على العلاج من الام الظهر وهو رقم يبلغ اربعة امثال ما انفقوه على علاج الايدز العام الماضي. ومن هنا فان الام الظهر تمثل فاتورة باهظة على عاتق الشركات.

النصائح الذهبية الست

ويحذر الاطباء المديرين الذين يجلسون على مكاتب مريحة طوال الاسبوع ولا يحركون سوى اصابع ايديهم لتقليب اوراق الملفات او للرد على الهاتف ثم يتوجهون الى الاندية في نهاية الاسبوع لممارسة رياضة التنس او الجولف وهنا تتعرض اجسادهم لصدمة عنيفة لهذا التغيير المفاجيء في النشاط مما يتسبب في اوجاع الظهر.

ولتجنب الاصابة بالام الظهر يقدم لك الاطباء روشته من ست نصائح: المحافظة على اللياقة الصحية وممارسة الرياضة وخاصة تمارين تقوية عضلات البطن والظهر، وهذه العضلات تعمل كسنادات للعمود الفقري الاسترخاء الصحيح بما يساعد على مرونة فقرات العمود الفقري الجلوس معتدلا والاهم من ذلك تحريك اعضاء الجسم اثناء الجلوس كلما امكن ذلك مثل ان تحرك ساقيك وتعدل من وضع جسمك ويفضل ان تنهض من مقعدك كل ساعة وتسير في الحجرة دقيقة او اثنتين حتى تحفز الدورة الدموية على النشاط وتزيد من نسبة الاوكسجين في الدم مما يساعد على تخفيف توتر الفقرات كما ينبغي اختيار مقعد مناسب لانك تقضي معظم اوقات العمل جالسا ويستحسن ان يكون لديك مجموعة مختلفة من المقاعد للتغيير بينها كل فترة اثناء اليوم وان تختار مقعدا يمكن تعديل شكله وذلك حتى لا يظل العمود الفقري على نفس الشكل طوال اليوم، وحاول الابتعاد عن المقعد الذي ليس له مسند لانه يسبب متاعب للقدم بسبب انحباس الدم عنها.

ابتعد عن التدخين فقد ثبت علميا ان التدخين يعوق تدفق الدم والاوكسجين الى الاجزاء السفلى من الظهر حاول ان ترفع الاحمال بالطريقة الصحيحة اي ان تجعل ظهرك مستقيما واثن ركبتيك والتقط الشيء المراد رفعه بحيث يكون قريبا من جسمك ثم انهض مستخدما عضلات ساقيك وفي حالة قيادة السيارة لمدة طويلة توقف كل ساعة وامش قليلا لتنشيط الدورة الدموية ويمكنك وضع وسادة خلف ظهرك على مقعد السيارة.



● الديسك يسبب الاما مبرحة

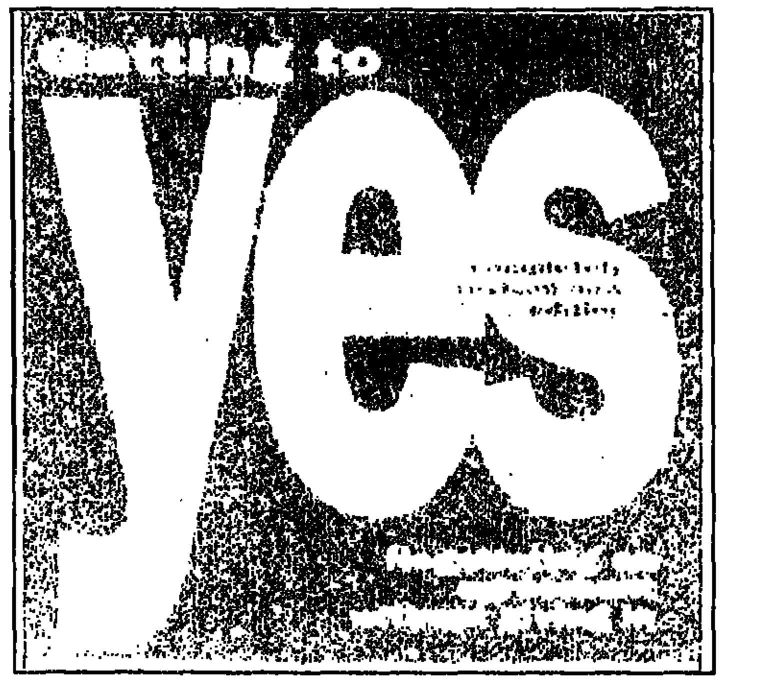
الأسواق
الاستثمار

الراجحي يموّل شراء سفينتين لشركة هندية

قال بنك تشيس مانهاتن ان شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والشركة الهندية للنقل البحري اكملتا اتفاق تمويل اسلامي بمبلغ ٥٠ مليون دولار.

وقال البنك الذي يرتب التمويل متوسط الاجل ان الاتفاق سيساعد في تمويل شراء سفينتي حاويات انضمتا الى اسطول الشركة الهندية الشهر الماضي.

واضاف يقول ان الشركة الهندية هي اكبر شركة نقل بحري في الهند وتملك ١٢٦ سفينة.



فن التفاوض

من ابرز الكتب التي صدرت عام ١٩٩١ في بريطانيا كتاب روجر فيشر ووليام يوري الذي يعلم ان التفاوض على الطريقة الانجليزية التي تقوم على الحصول على المارب دون تقديم اي شيء في المقابل، ولا غرابة ان يحمل الكتاب في ضوء ذلك عنوان: (كيف تحصل على الموافقة: التفاوض من اجل اتفاقية لا تدفع من اجلها شيئا).

ويركز المؤلفان على محددات التفاوض كوسيلة اساسية لتحقيق المصلحة المرتجاة مع الاخرين ولذا فان الكتاب يتضمن على عدة اصول تظهر مشاكل التفاوض والوسائل والاساليب التي يمكن اعتمادها في التفاوض.

يقدم الكتاب ايضا اشارة الى دور القوة في التفاوض.

ويبدا المؤلف بالقول ان كل فرد يتفاوض كل يوم، والتفاوض هو الوسيلة الاساسية للحصول على ما تريد من الاخرين. انها اتصال بين طرفين للوصول الى اتفاق عندما يكون لدى الطرفين مصالح مشتركة، واخرى متعارضة.

وهناك طريقتان للتفاوض، ودية وغير ودية وبينهما طريقة تشتمل على كلتا الطريقتين السابقتين.

يتحدث الكتاب عن مبادئ التفاوض ويقدم الفصل الاول وصفا للمشاكل التي يمكن ان تظهر مع استخدام استراتيجية المساومة، والاربعة فصول التالية تتحدث عن اربعة مبادئ عن وسائل التفاوض، الثلاثة فصول التالية تجيب عن السؤال الخاص بماذا تفعل اذا ما كان خصمك قويا؟ او يملك نفسا طويلا؟ او يستخدم الحيل القذرة؟

- وفي هذا الصدد يعرض لخبرة التفاوض بين اميركا وروسيا في مفاوضات الحد من التسلح ومن هنا ينطلق المؤلف في الفصل الاول للحديث عن المشاكل التي يمكن ان تظهر مع التفاوض. ومن البداية ينصحك المؤلف بان لا تساوم على شيء اكثر مما هو موجود فعلا، وفي هذا الصدد يجب عليك وكمفاوض:

الا تجادل كثيرا فوق الموقف القائم والموجود فذلك يهدم العلاقات.

وفي الفصل الثاني يتناول المؤلف الوسائل والاساليب التي يمكن ان تعتمد عليها في التفاوض، وهي تتركز على عدة محاور اساسية ياتي على راسها ضرورة التعامل مع المشكلة وليس الناس.

وفي هذا الصدد يتناول نقاطا كثيرة عن الخصم وعلاقتك معه من حيث:

أ - ان كل مفاوض لديه نوعان من المصالح: اساسية، وعلى مستوى العلاقات، تعامل معه المصالح الاساسية.

ب - الادراك: ضع نفسك مكان الخصم.

- لا تستنتج نوايا خصمك من مخاوفك.
- ناقش وحلل ادراكات الاخرين.
- الخر المواجهة.

جـ - العاطفة: اسمح للخصم ان ينفس عن عواطفه.

- تجنب جيشان العواطف وكن معتدلا في عواطفك.
- استخدم الايحاءات الرمزية.

د - الاتصالات - انصت الى ما يقول الخصم.

- تحدث كي تكون مفهوما - تحدث عن نفسك فقط - تحدث في الهدف مباشرة - ودائما واجه المشكلة لا الناس.

مبادئ اساسية يضعها امامك المؤلف وانت تفاوض.

وثانيا: يجب التركيز على المصالح، وليس المواقف. كيف تتعرف على مصالحك، ما هي انواع المصالح؟

تلك تساؤلات يجيب عنها المؤلف في هذا الجزء

ثالثا: اكتشف اختيارات ذات مكسب متبادل.

- كيف تضع اختياراتك؟ وكيف تشخصها؟ وكيف توسع منها؛

يعطيك المؤلف الشبكة الدائرية كمثال لتوسيع الاختيارات.

ويؤكد انه عليك دائما ان تستعين بالخبراء وبالعيون لتحديد هذه الاختيارات والبدائل.

- ينصحك المؤلف في هذا الصدد ان تعرف المصالح المشتركة، وان توائم بين المصالح المختلفة سواء في المعتقدات او القيم، او الاختلافات.

رابعا: دائما حاول ان يكون لك هدف من التفاوض، محددا لخصائصه وصفاته.

في الفصل الثالث: يضعك المؤلف امام موقف تفاوضي فعلا مع نوعيات ذات اشكال مختلفة، ويضع امامك الطرق الصحيحة للتعامل مع كل نوعية.

خامسا: ما اذا كان خصمك قويا: احم نفسك منه.

- اعرف بدائلك.
- يشير في هذا الصدد الى مشاكل عدم معرفة البدائل.

ويجيب عن السؤال المهم الخاص بمن يكون خصمك قويا؛

سادسا: ما اذا كان خصمك سلبيا يعطيك روشتة للتعامل ايضا مع هذه النوعية.

يتضمن هذا وضع استراتيجيات للتعامل مع هذه النوعية.

- سابعا: ما اذا كان خصمك يستخدم حيلا قذرة.
- في هذا الصدد يعطيك المؤلف امثلة لهذه الحيل منها:
- الخداع، الحرب النفسية - الهجوم الشخصي - التهديد
- رفض التفاوض - مطالب غير واقعية - مطالب متصاعدة

وغيرها من الحيل. ينصحك بالا تكون ضحية هذه الحيل وان تقوم بتطبيق المبادئ الاربعة الاولى بحذافيرها.

في الفصل الرابع: خاتمة ينصحك فيها بـ:

- ان تتعرف على كل المبادئ والخطوات السابقة.
- تعلم من الافعال وليس من الاقوال. اسئلة يثيرها المؤلف في الفصل الخامس تتعلق بمبادئ التفاوض منها:

١ - هل يجب ان اكون عادلا؟ وما اذا كان الطرف الاخر لديه مفهوم اخر للعدالة؟

- يثير اسئلة تتعلق بكيفية التعامل مع الناس:

١ - ماذا افعل اذا كان الناس هم المشكلة؟

٢ - هل يجب ان اتفاوض حتى مع الارهابيين، وامثال هتلر، ومتى لا اتفاوض؟

ويعطيك اسئلة عملية اخرى عن:

١ - مكان المقابلة، من يقدم المبادرة؟ وكيف تبدا؟

٢ - كيف تنتقل من اكتشاف خيارات الى تنفيذ التزامات؟

٣ - ما هي الطريقة المثلى لاختبار افكار دون مخاطر كبيرة؟

اسئلة اخرى بخصوص القوة:

- هل يمكن عن طريق التفاوض ان احدث فرقا اذا ما كان الطرف الاخر قويا؟ وكيف اعزز من قوة التفاوض لدي؟

- في النهاية يعطيك المؤلف فكرة عن جامعة هارفارد، وان لديها مشروعا كاملا عن التفاوض ويتضمن هذا المشروع:

١ - بناء النظرية كامب ديفيد كمثال.

٢ - التعليم والتدريب عن طريق برامج للمتخصصين في هذا المجال.

٣ - منشورات، دراسات حالة، تمارين، مرشدين.

٤ - بحوث عملية.

كيف تتصرف لو فقدت بطاقة الصراف الآلي؟



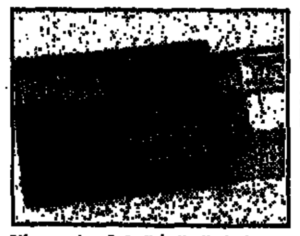
● اذا لم تتذكر سحب البطاقة البنكية من جهاز الصرف الآلي، فان البطاقة تحفظ داخل الجهاز بعد ثوان من اتمام عملية سحب النقود.

حين يفاجأ شخص ما بفقدانه بطاقته البنكية فانه يشعر بالارتباك والحيرة اذ انه قد يكون تمت سرقته من قبل شخص اخر لذا يتطلب لتخفيف نسبة الخسارة التحرك السريع للابلاغ عن فقدان البطاقة البنكية واذا لم يتذكر صاحب هذه البطاقة رقمها بسبب عدم تدوينه في دفتر خاص بارقام الوثائق المهمة فان بامكانه التوجه الى اقرب فرع بنكي صادر عنه البطاقة البنكية او عند الضرورة التوجه الى اقرب مركز تجاري يتعامل مع هذه البطاقة وذلك كي يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لايقاف التعامل برقم هذه البطاقة البنكية.

ولا يكفي الابلاغ الشفهي بل يجب تحرير خبر الفقدان من خلال رسالة موقعة باسم صاحب البطاقة بالامكان ارسالها بالبريد المسجل والمستعجل وذلك لضمان وصولها. ويعتبر كسب الوقت في الابلاغ قضية مهمة جدا خوفا من التعامل بحجم كبير بهذه البطاقة فالبنك المصدر للبطاقة لا يعترف بتاريخ الابلاغ الا بعد استلامه للرسالة وتوثيقها واعطائها رقما في سجلاته وعندها يكون تاريخ استلامه لرسالة الابلاغ عن فقدان البطاقة البنكية هو التاريخ الذي يعترف به البنك وليس قبل هذا التاريخ. وهنا يجب الانتباه انه في حالات خاصة قد يطلب من صاحب البطاقة البنكية الاعلان في الصحف اليومية عن فقدانه البطاقة كي يتم التعامل مع هذه القضية بشكل رسمي او قد يطلب ابلاغ قسم الشرطة بذلك.

ويمكن ان يلجا صاحب البطاقة البنكية ليتعرف على رقمها عن طريق الرجوع الى بعض فواتير الشراء التي عادة ما يدون عليها رقم البطاقة عند دفع قيمة المشتريات.

وبعض البطاقات البنكية التي تحتوي على رقم سري لا يعرفه سوى صاحب البطاقة تصدرها البنوك مع مغلف خاص توضع فيه البطاقة بعد الاستخدام وعكس ذلك فان المغلف الخاص يصدر صوتا يلفت نظر صاحب البطاقة الى اعادة وضعها داخل المغلف بعد الانتهاء من دفع قيمة مشترياته حيث يعمل هذا المغلف الممغنط والمبرمج بتحديد قيمة المشتريات المدفوعة وتسجيلها في الذاكرة وبمعنى اخر فان المغلف الخاص لحفظ البطاقة البنكية يعمل بمثابة اله حاسبة ولكن مع بعض الاضافات التقنية الخاصة باستخدام البطاقات البنكية.



● حافظة البطاقة البنكية عبارة عن الة حاسبة في حالة عدم وضع البطاقة بداخلها فان هذه البطاقة تصدر صوتا يذكرك بذلك اضافة الى ان الحافظة تخزن قيمة المشتريات.

هكذا من الاصل